رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بحوث قرآنية محكمة (١)

كتاب المقرب
في
معرفة ما في القرآن من المعرب

تأليف

الشيخ محمد بن علي بن علان الصديقي الشافعي
ت ١٠٨٧ هـ

دراسة وتحقيق

أ.د محمد بن صالح البراك

الأستاذ في قسم القرآن وعلومه
بكلية الشريعة وأصول الدين
بجامعة القصيم

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب المقرب في معرفة ما في القرآن من المعرب

ⓒ دار بن الجوزي، ١٤٢٩هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

البراك ، محمد صالح

المقرب في معرفة ما في القرآن من المعرب./محمد صالح البراك.-

الدمام ، ١٤٢٩هـ

..ص ؛ ..سم

ردمك : ٤ - ٤ - ٩٩٦٨ - ٩٩٦٠ - ٩٧٨

١ - القرآن - ألفاظ أ.العنوان

ديوي ٢٢٤٠٤ ١٤٢٩/١١٦١

رقم الإيداع: ١٤٢٩/١١٦١

ردمك: ٤-٤-٩٩٦٨-٩٩٦٠-٩٧٨

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

الطبعة الأولى

١٤٢٩هـ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب المقرب
في
معرفة ما في القرآن من المعرب

تأليف

الشيخ محمد بن علي بن علان الصديقي الشافعي
ت ١٠٥٧هـ

دراسة وتحقيق

أ.د محمد بن صالح البراك
الأستاذ في قسم القرآن وعلومه
بكلية الشريعة وأصول الدين
بجامعة القصيم

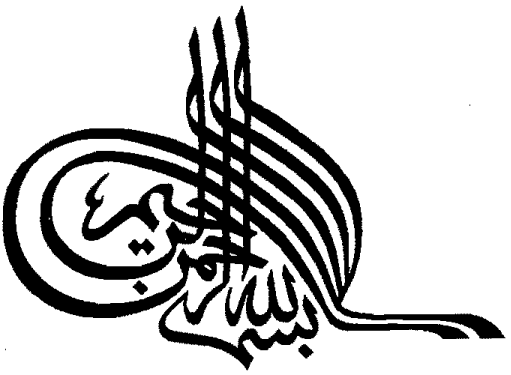

رَفْعُ
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق الإنسان، وعلمه البيان، وخصه بالعقل من بين سائر الحيوان، وميزه بالنطق واللسان وجعله مختلفاً كسائر الألوان وأشهد ألا إله إلا الله الرحيم الرحمن، الملك الديان[1] وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المبعوث رحمة للإنس والجان، المخصوص من الله بالفصاحة والبيان، الهادي إلى أكمل شرائع الإيمان، صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وسائر الإخوان.

---

(١) ورد اسم الله الديان في حديث عبد الله بن أنيس ـ رضي الله عنه ـ كما في مسند أحمد: (٣ / ٤٩٥) عن عبد الله بن محمد بن عقيل أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: بلغني حديث عن رجل سمعه من [رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم فاشتريت بعيراً ثم شددت عليه رحلي فسرت إليه شهراً حتى قدمت عليه الشام فإذا عبد الله بن أنيس، فقلت للبواب: قل له جابر على الباب فقال: ابن عبد الله ؟ قلت: نعم، فخرج يطأ ثوبه فاعتنقني واعتنقته فقلت: حديثا بلغني عنك أنك سمعته من رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ في القصاص فخشيت أن تموت أو أموت قبل أن أسمعه قال: سمعت رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ يقول: [يحشر الناس يوم القيامة ـ أو قال: العباد ـ عراةً غرلاً بهما] قال: قلنا: وما بهما ؟ قال: [ليس معهم شيء ثم يناديهم بصوت يسمعه من قرب: أنا الملك، أنا الديان] الحديث.

أما بعد:

فهذا جزء في المعرب في القرآن الكريم اختصره مؤلفه من كتاب المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب للسيوطي، ومع ضعف فائدته، وقلة شهرته إلا أنه قد اختصر فيه المهذب، وزاد عليه أشياء، وقد رأيتُ أن أُحَقِّقَه، وأقدم بين يديه بمقدمة مختصرة عن المعرب في القرآن الكريم والدافع لهذا العمل هو قلة ما كتب في هذا الباب، وندرة ما سطر فيه من رسالة أو كتاب.

وقد قسمت العمل فيه إلى قسمين:

القسم الأول : الدراسة

والقسم الثاني: التحقيق.

أما الدراسة فقد اشتملت على الآتي:

المقدمة: وفيها نبذة مختصرة عن المعرب في القرآن الكريم.

ترجمة المؤلف.

أما القسم الثاني: وهو التحقيق فقد سلكت فيه ما هو متعارف عليه عند المحققين، من ترقيم الآيات، وتخريج الآحاديث، وترجمة الأعلام وتوثيق الأقوال، ونحوها وزدت على هذا أني أذكر في الحاشية المواضع التي وردت فيها هذه اللفظة من

القرآن الكريم إن كانت عشرة مواضع فما دون، وإلا اكتفيت بذكر أولها وآخرها مع ذكر عددها، ومما يجدر التنبيه له أني لم أتعرض للألفاظ التي ذكرها المختصر بنقد ولا تعليق، ورأيت إبقاء كلامه على ما هو عليه، لأني قد شرعتُ في تصنيف ديوان جمعتُ فيه ما صح وما لم يصح من المعرب في القرآن، أسأل الله ـ جل وعلا ـ أن ييسر إكماله ويعين على إتمامه، فهو وحده المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

المقدمة

مما هو مجمع عليه بين المسلمين أن الله ـ تعالى ـ أنزل كتابه الكريم بلسان عربين مبين، على محمد نبيه ورسوله الأمين، وبعثه إلى قوم أميين، هم أفصح الأمم لساناً، وأبلغهم بياناً، وأرفعهم أنسابا، وأعرقهم أحسابا فبهر عقولهم، وأخرس ألسنتهم، وطغى على فصاحتهم، لما حواه من البلاغة والفصاحة والإعجاز فاشتمل على كل ما يُنطق به في لغتهم باختلاف ألفاظها وتنوع قبائلها وأفخاذها، فجمع الله به العرب بعد الفُرقة، ووحدهم بعد الاختلاف، إذ كانت قبائل الجزيرة، جزيرة العرب تعج مفاخرة بشتى بطونها وأفخاذها، وعمائرها وفصائلها، ولم يكن دين يحكمها أو ناموس يجمعها، أو عظيم يقهرها حتى أنزل الله هذا القرآن العظيم فوحد اللسان كما وحد الإيمان فاجتمعت القلوب على لسان واحد، ونبي واحد ومعبود واحد، وغاية واحدة، وقبلة واحدة وملة واحدة، فله المنة الكاملة، ومنه النعمة السابغة سبحانه وتعالى وتقدس.

فأنزل الله تعالى هذا القرآن العظيم على هذا النبي الكريم، بلسان قريش

كما قال تعالى: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ لِيُبَيِّنَ لَهُمۡ ﴾ [إبراهيم : ٤]، وقال تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلۡبِكَ لِتَكُونَ مِنَ ٱلۡمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ ﴾[الشعراء : ١٩٣ ـ ١٩٥]

قال ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ: بلسان قريش ومع أنه نزل بلسان قريش، لشرفها وعلو منزلتها، إلا أنه رُخص لسائر القبائل أن تقرأه كل قبيلة بلسانها كما قال ـ ﷺ ـ: " أنزل القرآن على سبعة أحرف " وهو حديث متواتر عن النبي ـ ﷺ ـ خرجه أصحاب الصحاح والمسانيد والسنن وغيرهم.

وقد تنازع الناس قديما وحديثا في اشتمال القرآن على كلمات أعجمية غير عربية بعد اتفاقهم على أنه لايخلو من أعلام أعجمية، والمرجع في هذه المسألة إلى أهل الشأن، وأصحاب الاختصاص فهم الذين يعتد بخلافهم ويعبأ بوفاقهم.

فذهب أبو عبيد، القاسم بن سلام وغيره إلى أن في القرآن كلمات غير عربية.

وذهب الإمام الشافعي ومن وافقه من العلماء إلى أن القرآن كله عربي ليس فيه شائبة عجمة، بل إن الشافعي شدد النكير، وأغلظ القول على من ادعى ذالك، وعمدة هؤلاء هو ما جاء في

القرآن من الآيات المصرحة بمحض عربيته وخلوصه، كقوله تعالى: ﴿ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١٩٣﴾ عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١٩٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ ﴿١٩٥﴾ ﴾ الشعراء آية: ١٩٣ ـ ١٩٥، ﴿ إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٢﴾ ﴾ يوسف آية: ٢، ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا ﴾ الرعد آية: ٣٧، ﴿ وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَمِيٌّ وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٠٣﴾ ﴾ النحل آية: ١٠٣، ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ ﴾ طه آية: ١١٣، ﴿ قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَّعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ ﴿٢٨﴾ ﴾ الزمر آية: ٢٨ ﴿ كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ﴾ فصلت آية: ٣، ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ ۖ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ فصلت آية: ٤٤ ﴿ وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ قُرْآنًا عَرَبِيًّا ﴾ الشورى آية: ٧، ﴿ إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾ ﴾ الزخرف آية: ٣

فهذه الآيات وما شاكلها تدل دلالة واضحة على أن القرآن عربي كله.

واستدل من قال بوجود ألفاظ أعجمية فيه بما ورد من الألفاظ التي اشتهر أنها ليست من لغة العرب كالسندس

والاستبرق والمنسأة واللينة والتنور ونحوها وأيدوا هذا بأنه قد اشتمل على أعلام أعجمية كإبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب ونحوها من أسماء الأنبياء اللذين ليسوا من العرب، صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين.

وأجابوا عن الآيات التي ورد التصريح فيه بعربيته بأنها ألفاظ يسيرة لا تقدح في عربيته، لأنها بالنسبة للقرآن شيء يسير فلا تؤثر فيه.

وأجاب من قال بوجود ألفاظ أعجمية فيه عن حجة أولئك ـ وهي اشتماله على ألفاظ أعجمية ـ بأن هذا مما تواردت فيه اللغات واستعملتها العرب فصارت عربية بالاستعمال.

وخلاصة المسألة أننا لو أخضعناها لقانون السبر والتقسيم لوجدنا الألفاظ المتداولة بين طوائف الأمم من بني آدم من حيث العجمة وغيرها إما عربية خالصة وإما أعجمية خالصة، وإما منقولة من هذه أو هذه.

أما القسم الأول: فهو الذي نزل القرآن الكريم بعامته إجماعا قطعيا.

وأما القسم الثاني: فالصواب أنه ليس في القرآن منه حرف واحد خلا الأعلام.

وأما القسم الثالث: فهو الذي يصلح أن ينصب له الخلاف، وهذا القسم قد اشتمل القرآن الكريم على طائفة منه بلا ريب، وهو المسمى بالمعرب، وهو مراد أبي عبيد ـ رحمه الله ـ لكنه دون العربي، وفوق الأعجمي، إلا أن فيه تفصيلا يجب بيانه، فإن هذا الصنف إمّا أن يكون مأخوذا من لغة أعجمية ساميِّة ـ وهي ليست أجنبية من العربية ـ وإما أن يكون مؤخوذاً من لغة أعجمية غير سامية، فإن كان من الأولى فليست بأجنبية من العربية كما تقدم وهو الغالب على هذا الصنف، وإن كان من الآخرة فيكون معربا من لغة غير سامية، بل من أجنبية كل الجنابة عن اللغة العربية، وهذا الصنف نادر جدا في القرآن الكريم، وسيمر بك في هذا الجزء من هذا وهذا فتعرف صدق مقالتي، وهذا الاختيار الذي اخترناه والقول الذي رجحناه هو الصواب ـ إن شاء الله ـ ونحن نذكر أمثلة للصنفين معا:

فمن الأول ـ وهو ما كان مأخوذا من لغة سامية وهي: العبرية الكنعانية، والآرامية البابلية، والآكادية الأشورية، والحبشية

الجعزية إضافة إلى اللغة العربية الشمالية الثمودية، والجنوبية اليمنية، فهذه اللغات السامية الأربع وما تفرع عنها قد اشتمل القرآن الكريم على عدد من ألفاظها، ومن تأمل قصص القرآن وجد كل قصة قد اشتملت على ألفاظ من لغة أربابها، ومن نزل الحديث في كتابها، ففي العبرية مثلاً وفي قصة إجلاء يهود بني النضير قال الله تعالى: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا قَآئِمَةً عَلَىٰٓ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ ٱللَّهِ وَلِيُخْزِيَ ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٥﴾ ﴾ الحشر آية: ٥، فاللينة هي: النخلة بلغة اليهود، وبهذا يظهر غلط من تمحل لمحاولة اشتقاقها من علماء اللغة كالزجاج غيره، وكذلك أسفار، جمع سِفر ـ وهو الكتاب ـ في قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ ٱلَّذِينَ حُمِّلُوا۟ ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ ٱلْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًۢا ﴾ الجمعة آية: ٥، أي كتبا، وهي كذا في العبرية المستعملة اليوم.

كذلك منسأة، في قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ ٱلْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَىٰ مَوْتِهِۦٓ إِلَّا دَآبَّةُ ٱلْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ سبأ آية: ١٤ هي حبشية، وهكذا سائر اللغات.

أما اللغات غير السامية فيوجد منها ألفاظ معدودة في القرآن، وفي صحة بعضها نظر، منها: أباريق في قوله ﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴿١٨﴾ ﴾ الواقعة ١٨ فارسية والفردوس في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ ﴾ الكهف آية: ١٠٧ رومية، وهكذا الباقي، والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

ترجمة المؤلف

هو محمد علي بن محمد بن علان، الصديقي الشافعي أبو المعالي، أوحد الدهر في الفضائل، مفسر كتاب الله ـ تعالى ـ ومحيي السنة بالديار الحجازية، أحد العلماء المفسرين، والأئمة المحدِّثين، صاحب التصانيف المشهورة، ولد بمكة ونشأ بها، وحفظ القرآن بالقراءات، وحفظ عدة متون في كثير من الفنون وتصدر للإقراء، وله ثماني عشرة سنة، وباشر الإفتاء وهو ابن أربع وعشرين، وجمع بين الرواية والدراية والعلم والعمل، كان ثقة إماما من أفراد أهل زمانه معرفة وحفظا، وإتقانا وضبطا لحديث رسول الله وعلما بعلله، وصحيحه وأسانيده، كان يشبه بالسيوطي في معرفة الحديث وضبطه وكثرة مؤلفاته ورسائله، ألف كتبا كثيرة تزيد على الستين، وتآليفه كلها غرر، فمنها في التفسير ضياء السبيل في معالم التنزبل، وفتح الكريم ببيان ما يتعلق بعاشوراء من الفضائل والأعمال، ونظم أم البراهين سماها: العقد الثمين، ونظم عقيدة النسفي سماها: العقد الوافي، وشرح منسك النووي سماه: فتح الفتاح في شرح الإيضاح، وله مؤلف في رجال الأربعين النووية، والابتهاج في ختم المنهاج، وحاتم الفُتُّوة في خاتم النبوة والطيف

اللطائف في تاريخ وج والطائف، وقد سارت بتآليفه الركبان، واشتهرت في الآفاق، توفي ـ رحمه الله تعالى ـ سنة ١٠٥٧ هـ، ودفن بالمعلاة بالقرب من قبر شيخ الإسلام الحافظ ابن حجر المكي رحمهما الله تعالى. إنتهت بإختصار من خلاصة الأثر[1]

(١) انظر خلاصة الأثر: (٤ / ١٨٤)، والمختصر من نشر النور والزهور، تأليف مرداد أبو الخير: (٢/ ٤١٢)، والأعلام للزركلي: (٦ / ٢٩٣)

وصف النسخة

النسخة المعتمدة في التحقيق هي نسخة فريدة، من مقتنيات خزانة المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة، وهي ضمن مجموع رقم: ٢٦٨٠/ خ، وهذه الرسالة هي أول المجموع، وقد شغلت فيه من ورقة ١ إلى ورقة ٨ عدا صفحة العنوان، ومجموع أوراقها ثمان ورقات في كل صفحة واحد وعشرون سطراً، وعدد الكلمات في كل سطر تتراوح ما بين عشر كلمات إلى اثنتي عشرة كلمة، وهي مكتوبة بخط نسخي من خطوط القرن الحادي عشر، وهي نسخة قليلة الشكل كثيرة الغلط، كتبت المفردات القرآنية بالحمرة، ولم يعلق الناسخ اسمه كالمعتاد، وإن كان يظهر من العبارة التي ختم بها المخطوط أنها بخط المؤلف حيث قال: قال مؤلفه حفظه الله وأبقاه وحرسه ورعاه: شرعت فيه وأتممت في نحو نصف يوم، صبح يوم السبت سادس عشرين جماد الأول سنة ١٠٤٤.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

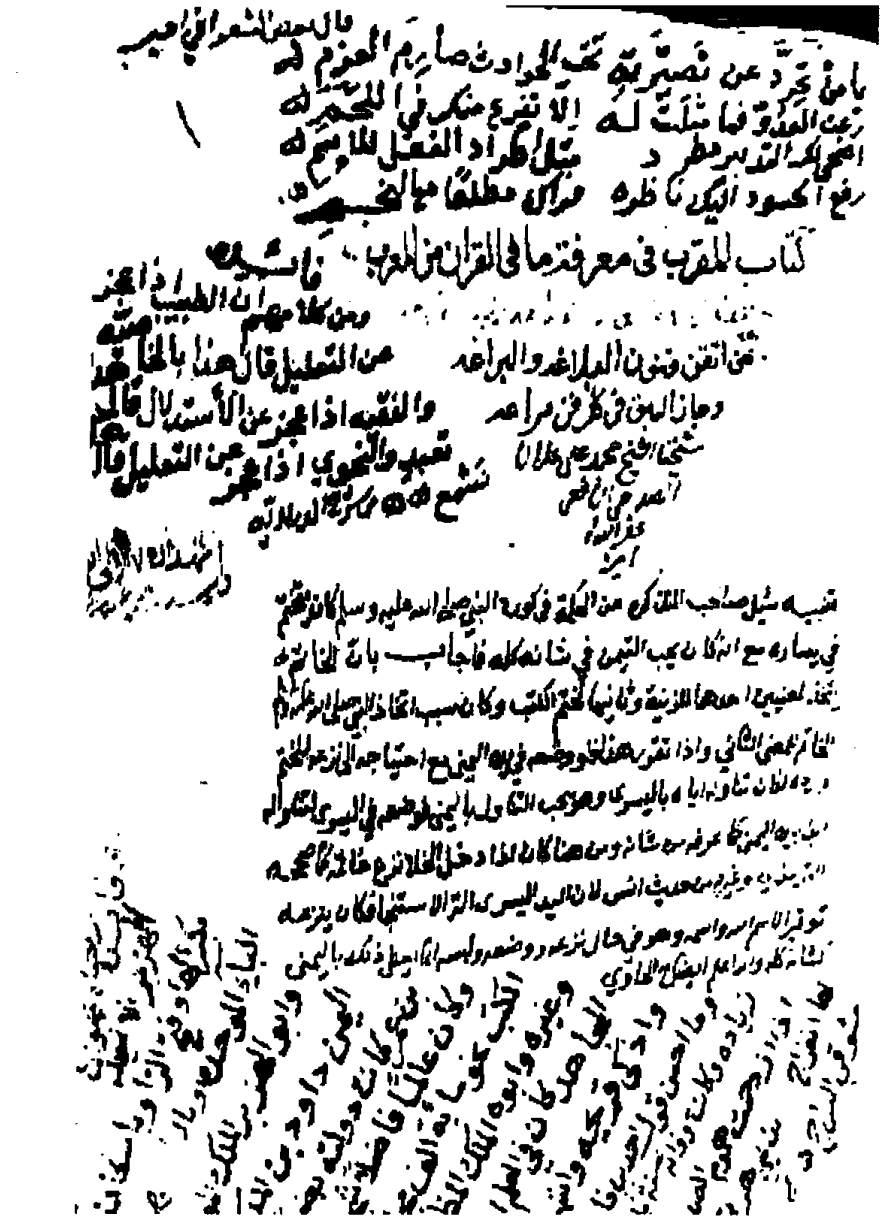

صورة صفحة العنوان

كذا قراطيس نامهم وغساق ... ثم دينار القسطاس مشهور
كذا قسورة واليم ناشئة ... ونون كفلين مذكور ومسطور
لمعاقليد فردوس يعد كذا ... فيما حكى ابن دريد منه تتور

وقال الحافظ بن حجر

وزدت حوقر ومهل والمرجان ... السجل والابة ثم الحيت مذكور
وقطا وإناه ثم مشكاة ... دارست يصهر منه فهو مصهور
وهيت السكر الاقة مع حصب ... واوبي معد والطاغوت مسطور
صرهن اصري وغيض الماء وزدت ... ثم الرقيم مناص والسنا النور

وقال الحافظ السيوطي

وزدت يس والرحمن مع ملكن ... وت ثم سين شط النيل مشهور
ثم الصراط ودري كوثر ومرجان ... اليم مع القنطار مذكور
وراعنا طفقا هذا البلعوزة ... والاراييك والاكواب ما ثوره
هود وبسط وكفرهرة سقر ... هون يصدرون والنشأة صدور
شهر مجوس والقان يهودوا ... ربون كنز وسجين وتنين
نفير ان رجوب وردة غرم ... ان ومن تحتها عدن والصور
وليته ثم مهارهوا واخلد ... مرجانة وسيدها القوم موتور
وقل ثم اسفار عن كتبا ... وسجلا ثم زيتون وكثير
وحطة وطوى والرس نون كذا ... عدن ومنقطر الاسباط مذكور
مسكا بار يون يا قوت رووه وها ... ما فات من عدد الالفاظ محصور
وبعضهم عد الاولى مع بطانها ... ولا خرج لمعانى الصد منصور

تم بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه ما ...

صورة الورقة الأخيرة

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب المقرب
في
معرفة ما في القرآن من المعرب

تأليف

الشيخ محمد بن علي بن علان الصديقي الشافعي
ت ١٠٥٧ هـ

دراسة وتحقيق

أ.د محمد بن صالح البراك
الأستاذ في قسم القرآن وعلومه
بكلية الشريعة وأصول الدين
بجامعة القصيم

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

القسم الثاني

التحقيق

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

كتاب المقرب في معرفة ما في القرآن من المعرب

تأليف الإمام العالم العلامة الحبر الفهامة

مَن أتقن فنون البلاغة والبراعة وحاز

السبق في كل فن يراعه شيخنا

الشيخ محمد علي علان

الصديقي الشافعي

غفر الله له آمين

ت ١٠٥٧ هـ

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف بالقرآن لسان العرب، وجعل ما يظن فيه من لغة غيرهم مما تطابقت فيه مع لغة العرب لغة غيرهم فهومايقال فيه المعرب أحمده حمدا أرتقي به ـ إن شاء الله ـ المنزل المقرب، وأفوز به بين يدي من هو أدنى إليّ من حبل الوريد أو أقرب، وأشهد أن لاإله الله الملك الواحد الرب، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي أدناه وقرب، صلى الله وسلم عليه وزاده فضلا وشرفا لديه، وعلى آله وصحبه ووارثيه العلماء وحزبه.

وبعد:

فيقول فقير رحمة مولاه، اللائذ به في سره ونجواه، المخصوص من مواهب الله بإقراء صحيح البخاري وختمه في جوف كعبة الله، محمد علي بن عِلان الصديقي، الأشعري الشافعي، لطف الله بهما وبالمسلمين: هذا جزء يسمى: المقرب في معرفة ما في القرآن من المعرب، لخصته من التطويل، وخلصته لأولي التحصيل، من مؤلف حافظ عصره، وإمام مصره، الحافظ

جلال الدين السيوطي، صاحب المقام الجميل، رجاءً للأجر الجزيل، والله حسبي ونعم الوكيل، مع ما ضممته إليه، وذيلته عليه، رتبته على ترتيب أصله المكرم، مُوقِعا الكلمات على حروف المعجم.

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

حرف الألف

١ ـ أَبَارِيْق: ذكر الثعالبي في فقه اللغة [١] وأبو حاتم اللغوي [٢] في كتاب الزينة : أنها فارسية [٣]، وقال الجواليقي [٤]: الإبريق فارسي معرب ترجمته: إما طريق الماء، أو صب الماء على هينة. أ هـ [٥]

٢ ـ أَبٌّ: هو الحشيش بلغة الغرب، ذكره ابن شيذلة. [٦]

---

١ ـ **أباريق**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ ﴾ ١٨ سورة الواقعة

(١) فقه اللغة ص: (٣٣٠)

(٢) أبو حاتم، أحمد بن حمدان بن أحمد الليثي، من علماء اللغة توفي سنة ٣٢٢هـ

(٣) الزينة في الكلمات الإسلامبة العربية: (١ / ١٣٦)

(٤) موهوب بن أحمد بن محمد، أبو منصور الجواليقي، كان إماما في فنون الأدب، ثقة دينا غزير العلم، وافر العقل، من أهل السنة صنف الكثير وتوفي سنة ٥٤٠ هـ. بغية الوعاة للسيوطي

(٥) المعرب للجواليقي ص: (١٢٠)

٢ـ **أبّ**: وردت هذه اللفظة مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴾ عبس: ٣١

(٦) في الأصل: ابن شيدلة، بالدال المهملة، والصواب ما أثبته وهو: عزيز بن عبد الملك بن منصور الجيلي، أبو المعالى، واعظ من فقهاء الشافعية، ولي قضاء =

٣ ـ إِبْلَعِي: إزدردي، عبراني، وخرج في الأصل عن وهب بن منبه: أنها حبشية[١].

فائدة: ذكر خالي الشيخ علاء الدين الخطيب[١ / أ] القاضي خاني في كتابه: [الطراز المنقوش] [٢] أن مجموع ما جمعه ابن الجوزي في تنوير الغبش والسيوطي في رسالته في الحبوش مما جاء في القرآن بلغة الحبش نيف وثلاثون [٣] كلمة. إنتهى[٤]

وعن جعفر بن محمد [٥] .....

=

بغداد، وتوفي سنة ٤٩٤ هـ طبقات الشافعية: (٥ / ٢٣٥)

٣ ـ **إبلعي**: ورد ت مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ وَقِيلَ يَٰٓأَرۡضُ ٱبۡلَعِي مَآءَكِ ﴾ هود آية ٤٤

(١) مراده بالأصل المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب، للسيوطي كما في ص: (٦٧)، وقد خرجها عن ابن أبي حاتم كما في تفسيره: (٦ / ٢٠٣٦)

(٢) مابين القوسين ساقط من الأصل.

(٣) في الأصل ثلاثين

(٤) انظر الطراز المنقوش في محاسن الحبوش:ص: (٢٣)

(٥) هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب المعروف بالصادق.

...عن أبيه [١] أنها ـ أي إبلعي ـ: هندية: أي إشربي. [٢]

٤ ـ أخلد: ركن، ذكره الواسطي في كتاب الإرشاد في القرآن [٣]

٥ ـ آزر: يحتمل أن يكون علما لأبي إبراهيم كما قال البيضاوي [٤] أو عمه

كما رجحه صاحب الأصل [٥]

في المسالك [٦] وغيره، ويحتمل .أنه اسم للصنـــم، ويحتمل أن

---

(١) هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

(٢) انظر الدر المنثور: (٣ / ٣٣٥)

٤ ـ **أخلد**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿وَلَٰكِنَّهُۥٓ أَخۡلَدَ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾سورة الأعراف آية: ١٧٦ .

(٣) لم أستطع العثور على هذا الكتاب ولا مؤلفه.

٥ ـ **آزر**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله: ﴿وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ﴾ سورة الأنعام آية: ٧٤

(٤) انظر أنوار التنزيل وأسرار التأويل: (١ / ٣٠٧ ـ ٣٠٨)

(٥) مراده بصاحب الأصل السيوطي لأنه نص في المقدمة على أنه لخص هذا الكتاب من كتاب السيوطي المهذب.

(٦) مسالك الخفاء في والدي المصطفى: ضمن الحاوي للفتاوي: (١ / ٢١٤).

لايكـــون علماً، فـعليه قـال ابـن أبي حاتم: يـشبـــه أن معناها أعوج، فإنها أشد كلمة قالها إبراهيم له.[١]

وقيل إنها بلغتهم: يا مخطي، وقيل سب وعيب بكلامهم، ومعناه: معوج، وقال الكرماني[٢] معناه بالفارسية: شيخ.[٣]

٦ ـ إستبرق: أخرج عن أبي حاتم[٤] والجواليقي أنه فارسي معرب، وهو الديباج الغليظ، وهو بلغة العجمة إستبرق.

٧ ـ أسفار: هي بالسريانية فيما نقل عن الواسطي وعن أبي حاتم أنها لغة نبطية، وكذا قال الكرماني هو نبطي[٥] وعن أبي

(١) انظر تفسير القرآن العظيم: (٤ / ١٣٢٥)

(٢) انظر غرائب التفسير وعجائب التأويل: (١ / ١٣٦)

(٣) في الأصل سيخ بالسين والصواب ما أثبته.

٦ ـ **إستبرق**: وردت في القرآن أربع مرات: ﴿ وَيَلْبَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ سورة الكهف آية:٣١ ﴿ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴾سورة الدخان آية: ٥٣ ﴿ مُتَّكِئِينَ عَلَىٰ فُرُشٍ بَطَائِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ سورة الرحمن آية: ٥٤ ﴿ عَالِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ سورة الإنسان آية: ٢١

(٤) كتاب الزينة : (١ / ١٣٦)

٧-**أسفار**: رودت مرة واحدة (كمثل الحمار يحمل أسفارا) سورة الجمعة آية : ٥

(٥) غرائب التفسير وعجائب التأويل : (٢/ ١٢١١) .

حاتم: الكتاب بالنبطية يسمى سفرا.[١]

٨ ـ إصري: عهدي، لغة نبطية.

٩ ـ أكواب: الأكواز بالنبطية، قاله ابن الجوزي[٢] وقال غيره: إنها بالنبطية جرار لها عُرى، وهي بالنبطية كوبا.

١٠ ـ أَلِيْم: الموجع، قال ابن الجوزي[٣]: بالزنجبة وقال غيره:

---

(١) انظر الدر المنثور: (٦ / ٢١٦)

٨ ـ **إصري**: وردت مرة واحدة: ﴿قَالَ ءَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِى﴾ سورة آل عمران آية: ٨١

٩ ـ **أكواب**: وردت أربع مرات ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ﴾ سورة الزخرف آية: ٧١.

﴿بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقَ وَكَأْسٍ مِّن مَّعِينٍ﴾ سورة الواقعة آية: ١٨ ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِآنِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا﴾ سورة الإنسان آية: ١٥ ﴿وَأَكْوَابٌ مَّوْضُوعَةٌ﴾ سورة الغاشية آية: ١٤.

(٢) انظر فنون الأفنان ص: (٣٥٠)

١٠ ـ **أليم**: وردت في القرآن اثنتين وسبعين مرة أولها في البقرة في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ﴾ سورة البقرة آية: ١٠ وآخرها في الانشقاق في قوله تعالى: ﴿فَبَشِّرْهُم بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ سورة الإنشقاق آية: ٢٤

(٣) انظر فنون الأفنان ص: (٣٥١)

بالعبرانية.

١١ ـ إلٌّ: أي: الله تعالى، قال ابن جني [١] بالنبطية

١٢ ـ إنَاه: نضجه، عن ابن شيذلة، والبرهان لغة أهل المغرب، وقيل بربرية، قاله أبو القاسم [٢]

١٣ ـ آن: هو الذي إنتهى حره بلغة البربر ومنه [٣]: ﴿ تُسْقَىٰ مِنْ

=

١١ ـ إل: وردت في القرآن مرتين الأولى في قوله تعالى: ﴿ لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ سورة التوبة آية: ٨ والثانية في قوله: ﴿ لَا يَرْقُبُونَ فِي مُؤْمِنٍ إِلًّا وَلَا ذِمَّةً ﴾ سورة التوبة آية: ١٠

(١) المحتسب: (١ / ٢٨٤)

١٢ ـ إناه: وردت مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَىٰهُ ﴾ سورة الأحزاب آية: ٥٣

(٢) لم أجدها في كتاب اللغات المطبوع والمنسوب لابن عباس وليست هي أيضا في مخطوطة الظاهرية.

١٣ ـ آن: وردت في القرآن مرتين: ﴿ يَطُوفُونَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَمِيمٍ آنٍ ﴾ سورة الرحمن آية: ٤٤، ﴿ تُسْقَىٰ مِنْ عَيْنٍ آنِيَةٍ ﴾ سورة الغاشية آية: ٥

(٣) في الأصل: بها عين آنيه.

﴿ عَيْنٍ ءَانِيَةٍ ۝٥ ﴾ [1] أي: حارة. [2]

١٤ ـ أوّاه: الموقن بلغة الحبشة، كما أخرجه عن[ابن] [3] أبي حاتم وغيره [4] وقيل: الموقن بلغتهم في لفظ المومن بالميم بدل القاف، وقيل: الرحيم بلحن الحبشية، وقيل: الدعاء بالعبرانية، قال خالي علاء الدين الخطيب في الطراز المنقوش: وعن أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل: الأواه: الدعاء بلحن الحبشة [5]

١٥ ـ أواب: المُسَبِّح [٢ / ب] بلسان الحبشة أخرجه عن

---

(١) سورة الغاشية، آية: ٥

(٢) في الأصل: جارية، والتصويب من المهذب.

١٤ ـ **أوّاه**: وردت في القرآن مرتين الأولى في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٌ ﴾ سورة التوبة آية: ١١٤، والثانية في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ إِبْرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٌ مُّنِيبٌ ﴾ سورة هود آية: ٧٥

(٣) مابين القوسين ساقط من الأصل، فاستدركته من المهذب.

(٤) انظر تفسير ابن جرير: (١١ / ٤٩).

(٥) الطراز المنقوش في محاسن الحبوش ص: (٢٣)

١٥ ـ **أواب**: وردت ست مرات ﴿ فَإِنَّهُۥ كَانَ لِلْأَوَّٰبِينَ غَفُورًا ﴾ سورة الإسراء آية: ٢٥ ﴿ وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ سورة ص آية: ١٧ ﴿ وَٱلطَّيْرَ مَحْشُورَةً ۖ كُلٌّ لَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ سورة ص آية: ١٩ ﴿ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ سورة ص آية: ٣٠: ﴿ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ۖ إِنَّهُۥٓ أَوَّابٌ ﴾ سورة ص آية: ٤٤ ﴿ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴾ سورة ق آية: ٣٢

[ابن][(١)] أبي حاتم[(٢)] وغيره.

١٦ ـ أوبي: تشبه أن معناها سبحي بلغة الحبشة

نقله عن [ابن][(٣)] جرير عن غيره.[(٤)]

١٧ ـ الأُوْلى: الأُخرى بالقبطية، قال ابن شيذلة: القبط يسمون الآخرة الأولى، والأولى الآخرة حكاه الزركشي في البرهان[(٥)]

---

(١) مابين القوسين ساقط من الأصل، والصواب، ما أثبته.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: (١٠ / ٣٢٣٧)

١٦ -**أوبي** : وردت مرة واحدة ﴿يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ﴾ سورة سبأ أية : ١٠ .

(٣) مابين القوسين ساقط من الأصل، والصواب، ما أثبته.

(٤) انظر تفسير ابن جرير: (٢٢/ ٦٥)

١٧ ـ **الأولى**: وردت في القرآن الكريم مقرونة بالآخرة خمس مرات: ﴿لَهُ ٱلْحَمْدُ فِى ٱلْأُولَىٰ وَٱلْءَاخِرَةِ﴾ سورة القصص آية: ٧٠ ﴿فَلِلَّهِ ٱلْءَاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ﴾ سورة النجم آية: ٢٥ ﴿فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰ﴾ سورة النازعات آية: ٢٥ ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلْءَاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ﴾ سورة الليل آية: ١٣ ﴿وَلَلْءَاخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ ٱلْأُولَىٰ﴾ سورة الضحى آية : ٤

(٥) البرهان في علوم القرآن: (١ / ٣٦١) .

حرف الباء

١٨ ـ بطائنها: ظواهرها بالقبطية، نقله عن ابن شيذلة، وحكاه الزركشي[١]

١٩ـ بعير: حمل جمال، نقله عن ابن جويرية، قال وهي لغة[٢]، وعن مقاتل: كل ما عمل عليه بالعبرانية.[٣]

=

١٨-**بطائنها** : وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى : ﴿ مُتَّكِـِٔينَ عَلَىٰ فُرُشِۭ بَطَآئِنُهَا مِنْ إِسْتَبْرَقٍ ﴾ سورة الرحمن آية : ٥٤ .

(١) انظر البرهان : (٣/ ٣٦١) .

١٩-**بعير** : وردت في القرآن مرتين في قوله تعالى : ﴿ وَنَزْدَادُ كَيْلَ بَعِيرٍ ﴾ سورة يوسف آية : ٦٥ وقوله تعالى: ﴿ وَلِمَن جَآءَ بِهِۦ حِمْلُ بَعِيرٍ ﴾ سورة يوسف آية : ٧٢ .

(٢) لم أعرف ابن جويرية هذا، لكن في الدر المنثور: (٤ / ٢٧) عن مجاهد قال: حمل حمار طعام، وهي لغة. فلعل ابن جويرية هذا متصحف عن ابن جريج أو ابن جرير .

(٣) العبارة غير مستقيمة لا في الأصل ولا في المهذب كما في ص: (٧٧) ففيه: يحمل عليه، وعن مجتهد: حمل حمار، قال: وهي لغة.

٢٠ ـ بِيَع: قال الجواليقي في المعرب: الكنيسة والبيعة فارسيان معربان.(١)

حرف التاء

٢١ ـ تبروا: أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله: ﴿ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ ﴾ قال: تبره بالنبطية.(٢)

٢٢ ـ تحت: في قوله تعالى: ﴿ مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ أي: من بطنها،

---

٢٠ ـ **بيع**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ ﴾ سورة الحج آية: ٤٠

(١) المعرب ص: (٢٠٧)

٢١ ـ **تبروا**: وردت في القرآن مرتين في قوله تعالى: ﴿ وَلِيُتَبِّرُوا۟ مَا عَلَوْا۟ تَتْبِيرًا ﴾ سورة الإسراء آية: ٧، وفي قوله تعالى: ﴿ وَكُلًّا تَبَّرْنَا تَتْبِيرًا ﴾ سورة الفرقان آية: ٣٩

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: (٧ / ٢٣١٨)

٢٢ـ **تحت**: وردت هذه اللفظة في القرآن خمسا وثلاثين مرة، أولها في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ سورة البقرة آية: ٢٥ وآخرها في سورة البينة في قوله تعالى: ﴿ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾ سورة البينة آية: ٨

بالنبطية نقله أبو القاسم في لغات القرآن[١] والكرماني أيضا.

٢٣ ـ تنور: فارسي معرب، ذكره الجواليقي[٢] والثعالبي[٣] وابن دريد[٤]

حرف الجيم

٢٤ ـ الجبت: الشيطان، أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس أنها حبشية[٥]، وكذا أخرجه عبد بن حميد عن عكرمة[٦]، وقيل:

---

(١) هو أبو القاسم، صاحب كتاب لغات القرآن المنسوب لابن عباس.

٢٣ ـ **تنور**: وردت في القرآن مرتين في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ﴾ سورة هود آية ٤٠، وفي قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ ﴾ سورة المؤمنون آية: ٢٧

(٢) المعرب ص: (٢١٣)

(٣) فقه اللغة ص: (٣٢٩)

(٤) جمهرة اللغة: (٢/ ١٤)

٢٤ ـ **الجبت**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ ﴾ سورة النساء آية: ٥١

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: (٣/ ٩٧٤)

(٦) ذكره السيوطي في الدر المنثور: (٢/ ١٧٢)

الساحر أخرجه ابن جرير عن سعيد بن جبير، أنه كذلك بلسان الحبشة.[١]

٢٥ـ جهنم: عجمية، وقيل فارسية معربة، وقيل عبرانية، وعن بعضهم أصلها كهيام بالعبرانية.

حرف الحاء

٢٦ ـ حرام: وجب، لغة حبشية، أخرجها ابن أبي حاتم عن عكرمة فذكره.[٢]

---

(١) تفسير ابن جرير: (٥ / ١٣٢)

٢٥ ـ **جهنم**: وردت في القرآن سبعا وسبعين مرة، أولها في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿ فَحَسْبُهُۥ جَهَنَّمُ ۚ وَلَبِئْسَ ٱلْمِهَادُ ﴾ آية: ٢٠٦ وآخرها في سورة البينة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ مِنْ أَهْلِ ٱلْكِتَٰبِ وَٱلْمُشْرِكِينَ فِى نَارِ جَهَنَّمَ ﴾ آية: ٦

٢٦ ـ **حرام**: وردت في القرآن ثلاث مرات في قوله تعالى: ﴿ فَجَعَلْتُم مِّنْهُ حَرَامًا وَحَلَٰلًا ﴾ سورة يونس آية: ٥٩، وفي قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا حَلَٰلٌ وَهَٰذَا حَرَامٌ ﴾ سورة النحل آية: ١١٦، وفي قوله تعالى: ﴿ وَحَرَٰمٌ عَلَىٰ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَٰهَآ أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ سورة الأنبياء آية: ٩٥

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: (٨ / ٢٤٦٧)

٢٧ ـ حصب: عن ابن أبي حاتم، عن ابن عباس أي: حطب بالزنجية.[١]

٢٨ ـ حطة: نقل الراغب معناه: قولوا : صوابا[٢] ، قال عم والدي الشيخ أحمد ابن محمد عِلان في شرح كتابه مجموعة العلوم: ضبطه صوابا بلغتهم وقال في الشرح: كذا قيل، وقال غيره: هي من ألفاظ أهل الكتاب لايعرف لها معنى في العربية.

٢٩ ـ حوب: إثم بلغة الحبشة، كذا عن ابن عباس[٣]

=

٢٧ ـ **حصب**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ ﴾ سورة الأنبياء آية: ٩٨

(١) ذكره السيوطي في الدر المنثور: (٤ / ٣٣٨)

٢٨ ـ **حطة**: وردت في القرآن مرتين في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾سورة البقرة آية: ٥٨، وفي سورة الأعراف آية: ١٦١

(٢) المفردات ص: (٣٤٣)

٢٩ ـ **حوب**: ورد في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا ﴾ سورة النساء آية: ٢

(٣) ذكره السيوطي في الدر المنثور: (٢/ ١١٨)

٣٠ ـ حواريون: غاسلون، بالنبطية كما أخرجه ابن أبي حاتم[1] عن الضحاك قال: وأصلها حواري وعن ابن المنذر عن ابن جريج [٣ / أ] الغاسلون للثياب، وهي بالنبطية الحوار، وفي شرح مجموعة العلوم وبالعربية المحو.

---

٣٠ - **حواريون**: وردت في القرآن أربع مرات في قوله تعالى: ﴿ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ ﴾ سورة آل عمران آية: ٥٢، ﴿ إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَن يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِّنَ السَّمَاءِ ﴾ سورة المائدة آية: ١١٢، ﴿ كَمَا قَالَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ لِلْحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنصَارُ اللَّهِ ﴾ سورة الصف آية: ١٤

(١) تفسير ابن أبي حاتم: (٤ / ١٢٤٢)

حرف الدال

٣١ ـ دارست: قارأت، يهودية، قاله في شرح المجموعة، وقيل عبرانية.

٣٢ ـ دري: عن ابن شيذلة وغيره: مضيء حبشية.

٣٣ ـ دينار: فارسية، ذكره الجواليقي [(١)] وغيره ونقل [عن] مفردات الراغب أصله: دين آر، أي الشريعة جاءت به [(٢)]

---

٣١ ـ **دارست**: على قراءة ابن كثير وأبي عمرو وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿وَلِيَقُولُوا۟ دَرَسْتَ﴾ الأنعام آية: ١٠٥

٣٢ ـ **دري**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ٱلزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىٌّ﴾ سورة النور آية: ٣٥

٣٣ ـ **دينار**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُم مَّنْ إِن تَأْمَنْهُ بِدِينَارٍ﴾ سورة آل عمران آية: ٧٥

(١) المعرب ص: (٢٩٠)

(٢) ما بين القوسين ليس بالأصل، وانظر المفردات ص: (٣١٨)

حرف الراء

٣٤ ـ راعنا: خرج عن أبي نعيم في دلائل النبوة عن ابن عباس: سب بلسان اليهود.

٣٥ ـ ربانيون: قال الجواليقي قال أبو عبيدة: العرب لا تعرف الربانيين وإنما عرفها الفقهاء، وأهل العلم، وأحسب أنها ليست بعربية، وإنما هي عبرانية أو سريانية[1]، وجزم أبو القاسم أنها سريانية.

---

٣٤ ـ **راعنا**: وردت في القرآن مرتين في قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ لَا تَقُولُواْ رَٰعِنَا ﴾ سورة البقرة آية: ١٠٤ وفي قوله: ﴿ وَرَٰعِنَا لَيًّۢا بِأَلْسِنَتِهِمْ ﴾ سورة النساء آية: ٤٦

٣٥ ـ **ربانيون**: وردت في القرآن ثلاث مرات في قوله تعالى: ﴿ وَلَٰكِن كُونُواْ رَبَّٰنِيِّـۧنَ ﴾ سورة آل عمران آية: ٧٩ وقوله: ﴿ وَٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ ﴾ سورة المائدة آية: ٤٤ وفي قوله: ﴿ لَوْلَا يَنْهَىٰهُمُ ٱلرَّبَّٰنِيُّونَ وَٱلْأَحْبَارُ ﴾ سورة المائدة آية: ٦٣

(١) المعرب ص: (٣٣٠)

٣٦ ـ ربيون: سريانية، ذكره أبو حاتم، أحمد بن حمدان اللغوي في كتاب الزينة.(١)

٣٧ ـ الرحمن: قيل عبراني، وإليه ذهب المبرد وثعلب وأن أصله بالخاء المعجمة، وفي كتاب عجائب القرآن للكرماني(٢) نقلا عن ثعلب: أنه اسم أعجمي، ولذا أنكرته العرب على ما جاء عنهم: ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ٱسْجُدُوا۟ لِلرَّحْمَٰنِ قَالُوا۟ وَمَا ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ الفرقان آية ٦٠

٣٨ ـ الرس: ذكر الكرماني في العجائب أنه أعجمي معناه

---

٣٦ ـ **ربيون**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ ﴾ سورة آل عمران آية: ١٤٦

(١) كتاب الزينة: (١ / ١٣٦)

٣٧ ـ **الرحمن**: وردت في القرآن سبعاً وأربعين مرة، أولها في سورة الفاتحة في قوله: ﴿ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ آية: ٣ وآخرها في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ ﴾ سورة النبأ آية: ٣٨

(٢) غرائب التفسير وعجائب التأويل: (١ / ٩٥ ـ ٩٦)

٣٨ ـ **الرس**: وردت في القرآن مرتين في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْحَٰبَ ٱلرَّسِّ وَقُرُونًۢا بَيْنَ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾ سورة الفرقان آية: ٣٨، وفي قوله: ﴿ كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَٰبُ ٱلرَّسِّ وَثَمُودُ ﴾ سورة ق آية: ١٢

البير.

٣٩ ـ الرقيم: اللوح بالرومية، حكاه ابن شيذلة وقيل الكتاب منها، قاله أبو القاسم، وقيل الدواة [١] بها قاله الواسطي.

٤٠ ـ رمزا: نقل عن ابن الجوزي أنه ـ من المعرب ـ تحريك الشفتين بالعبرية.[٢]

---

٣٩ ـ **الرقيم**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ ﴾ الكهف آية: ٩

(١) قال في الهامش: وقوله: بها أي باللغة الرومية اهـ.

٤٠ ـ **رمزا**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْزًا ﴾ سورة آل عمران آية: ٤١

(٢) انظر فتوت الأفنان ص: (٣٥٠) وليس فيه النص على أنها عبرية بل بلفظ النبط.

٤١ ـ رهوا: سهلا دمثا، لغة نبطية، قاله أبو القاسم وقيل: ساكنا باللغة السريانية.

٤٢ ـ الروم: اسم أعجمي لهذا الجيل من الناس.

حرف الزاي

٤٣ ـ الزنجبيل: ذكر الجواليقي[1] والثعالبي[2] أنه فارسي.

---

٤١ ـ **رهوا**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ وَٱتْرُكِ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ سورة الدخان آية: ٢٤

٤٢ ـ **الروم**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ غُلِبَتِ ٱلرُّومُ ﴾ سورة الروم آية: ٢

٤٣ ـ **الزنجبيل**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنجَبِيلًا ﴾ سورة الإنسان آية: ١٧

(١) المعرب ص: (٣٥٢)

(٢) فقه اللغة ص: (٣٣٢)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

حرف السين

٤٤ ـ سجدا: مُقْنعي الرؤس، قال الواسطي في قوله: ﴿ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ البقرة آية: ٥٨

٤٥ ـ سِجِلّ: الرجل بالحبشية، أخرجه ابن مردويه من طريق أبي الجوزاء عن ابن عباس[1]، وقيل: إنه الكتاب، قاله ابن جني في المحتسب[2] وقال قوم: إنه فارسي معرب.

---

٤٤ ـ **سجدا**: وردت في القرآن ثلاث مرات في قوله تعالى: ﴿ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ سورة البقرة آية: ٥٨، وقوله: ﴿ ٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ سورة النساء آية: ١٥٤، وقوله: { ﴿ وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا ﴾ سورة الأعراف آية: ١٦١

٤٥ ـ **سجل**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾ سورة الأنبياء آية: ١٠٤

(١) المهذب ص: (٩٥)، والدر المنثور: (٤ / ٣٤٠)

(٢) المحتسب: (٣ / ٣٤٠)

٤٦ ـ سجيل: [١] فارسية، أولها حجارة وآخرها طين، أخرجه الفريابي [٣ / ب] عن مجاهد،[٢] وعن ابن عباس: [سنك] و [كل]: حجر وطين.[٣]

٤٧ ـ سجين: غير عربي، ذكره أبو حاتم في كتاب الزينة[٤]، ووقع لبعضٍ أنه نقل عن كتاب الزينة أنه عربي، وسقط عليه لفظ غير.

---

٤٦ – **سجيل**: وردت في القرآن ثلاث مرات، في قوله تعالى: ﴿ **وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ** ﴾ سورة هود آية: ٨٢، وفي قوله: ﴿ **وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ** ﴾ الحجر آية: ٧٤ وفي قوله: ﴿ **تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ** ﴾ سورة الفيل آية: ٤

(١) في الأصل مانصه: نقل فارسية أولها حجارة وآخرها طين، والتصويب من المهذب.

(٢) المهذب ص: (٩٦ ـ ٩٧)، والدر المنثور: (٣ / ٣٤٥)

(٣) خرجه ابن أبي شيبه، كما في المهذب ص: (٩٧)، والدر المنثور: (٣ / ٣٤٥)

٤٧ ـ **سجين**: وردت في القرآن مرتين في قوله تعالى: ﴿ **كَلَّآ إِنَّ كِتَٰبَ ٱلْفُجَّارِ لَفِى سِجِّينٍ ۝٧ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سِجِّينٌ** ﴾ سورة المطففين آية: ٧ ـ ٨

(٤) كتاب الزينة: (١ / ١٣٥)

٤٨ ـ سرادق: دهليز، فارسي. قاله الجواليقي[١] وأصله سرادر[٢] وقال غيره: أصله سراير ذه[٣]، أي ستر الدار.

٤٩ ـ سري: نهر بالسريانية، أخرجه ابن أبي حاتم عن مجاهد، وقيل بالنبطية حُكي عن سعيد بن جبير[٤] [وقيل باليونانية حكاه شيدلة][٥].

٥٠ ـ سَفَرة: القُرّاء بالنبطية، رواه ابن أبي حاتم عن ابن

---

٤٨ ـ **سرادق**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ أَحَاطَ بِهِمْ سُرَادِقُهَا ﴾سورة الكهف آية: ٢٩

(١) المعرب ص: (٣٩٨)

(٢) في المهذب: سرادار.

(٣) في المهذب: سرايردة.

٤٩ ـ **سري**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾سورة مريم آية: ٢٤

(٤) أخرجهما ابن أبي حاتم في التفسير: (٧ / ٢٤٠٥)، وأثر مجاهد عند ابن جرير كما في المهذب، وعند ابن أبي حاتم عن مجاهد بالنبطية.

(٥) مابين القوسين ليس في المهذب.

٥٠ ـ **سفرة**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴾سورة عبس آية: ١٥

عباس.[١]

٥١ ـ سقر: ذكر الجواليقي أنها أعجمية.[٢]

٥٢ ـ سَكَر: الخل بلغة الحبشة، نقل عن ابن مردويه عن ابن عباس[٣]

٥٣ ـ سلسبيل: نقل عن الجواليقي أنه اسم أعجمي.[٤]

---

(١) خرجه السيوطي في المهذب ص: (١٠٠)، ونسبه في الدر المنثور: (٦/ ٣١٣) إلى ابن أبي حاتم وابن المنذر.

٥١ ـ **سقر**: وردت في القرآن أربع مرات في قوله تعالى: ﴿ ذُوقُوا۟ مَسَّ سَقَرَ ﴾ سورة القمر آية: ٤٨، وقوله: ﴿ سَأُصْلِيهِ سَقَرَ ۝٢٦ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا سَقَرُ ﴾ سورة المدثر آية: ٢٦، ٢٧، وقوله: ﴿ مَا سَلَكَكُمْ فِى سَقَرَ ﴾ سورة المدثر آية: ٤٢

(٢) المعرب ص: (٣٨٠)

٥٢ـ **سكر**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ تَتَّخِذُونَ مِنْهُ سَكَرًا ﴾ سورة النحل آية: ٦٧

(٣) خرجه السيوطي في المهذب ص: (١٠١)، وذكره في الدر: (٤ / ١٢٢)

٥٣ ـ **سلسبيل**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّىٰ سَلْسَبِيلًا ﴾ سورة الإنسان آية: ١٨

(٤) المعرب ص: (٣٨٠)

٥٤ ـ سنا: عده الحافظ ابن حجر[١] في نظمه الآتي من المعرب[٢]

قال السيوطي: ولم أقف عليه لغيره[٣]

٥٥ ـ سندس: عن الثعالبي[٤]: أنه فارسي، وعن الجواليقي[٥]: أنه رقيق

---

٥٤ ـ **سنا**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ ﴾ سورة النـور آية: ٤٣

(١) انظر فتح الباري: (٨ / ٢٥٢)

(٢) ص: (٨٥) من هذا الجزء

(٣) المهذب ص: (١٠١)

٥٥ ـ **سندس**: وردت في القرآن ثلاث مرات، في قوله تعالى: ﴿ ثِيَابًا خُضْرًا مِّن سُندُسٍ ﴾ سورة الكهف آية: ٣١، وقوله: ﴿ يَلْبَسُونَ مِن سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ ﴾ سورة الدخان آية: ٥٣، وقوله: ﴿ عَٰلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ ﴾ سورة الإنسان آية: ٢١

(٤) فقه اللغة ص: (٣٣٠)

(٥) المعرب ص: (٣٦١)

الديباج، وقال الليث إنه: معرب،[١] وقال ابن شيذلة [٢]: هو بالهندية، وفي شرح المجموعة قال الليث: لم يختلف أهل اللغة والمفسرون في أنه معرب.

٥٦ ـ سيدها: زوجها، قبطية، قاله السيوطي، في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ ﴾[٣] قال أبو عمرو: ولا أعرفها في لغة العرب.[٤]

٥٧ ـ سينين: قال عكرمة: قال ابن عباس: هو الحسن بلغة الحبشة.[٥]

---

(١) هو الليث بن المظفر كاتب الخليل، نقل قوله هذا الأزهري في تهذيب اللغة: (١٣ / ١٥٣)

(٢) في المهذب شيدله بدون ابن.

٥٦ ـ **سيدها**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ **وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ** ﴾ سورة يوسف آية: ٢٥

(٣) المهذب ص: (١٠٢)

(٤) أبو عمرو هو ابن العلاء

٥٧ ـ **سينين**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ **وَطُورِ سِينِينَ** ﴾ سورة التين آية: ٢

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: (١٠ / ٣٤٤٨)، وانظر المهذب ص: (١٠٢)

٥٨ ـ سَيناء: نقل عن ابن أبي حاتم [١] بسنده إلى الضحاك أنه: الحسن بالنبطية، وعن ابن جرير عن الضحاك في قوله: ﴿ طُورِ سَيْنَآءَ ﴾ قال: الطور الجبل، وسيناء حسنه بالنبطية. [٢]

حرف الشين

٥٩ ـ شطر: تلقاء، لغة حبشة، أخرجه ابن أبي حاتم، عن رُفيع. [٣]

=

٥٨ ـ **سيناء**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ طُورِ سَيْنَآءَ ﴾ سورة المؤمنون آية: ٢٠

(١) لم أجده في المطبوع من التفسير، وهو في المهذب ص:(١٠٣)

(٢) تفسير ابن جرير: (١٨ / ١٣)

٥٩ ـ **شطر**: وردت في القرآن خمس مرات في قوله تعالى: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ سورة البقرة آية: ١٤٤، وقوله: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ﴾ سورة البقرة آية: ١٤٩، وقوله: ﴿ فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ ۚ وَحَيْثُ مَا كُنتُمْ فَوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ ﴾ سورة البقرة آية: ١٥٠

(٣) أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره: (١ / ٢٥٤)

٦٠ ـ شهر: عن الجواليقي، عن بعضهم أنه: بالسريانية [١]

حرف الصاد

٦١ ـ الصراط: الطريق، رومية [٢]، حكاه النقاش وابن الجوزي [٣]، وذكره أبو حاتم في كتاب الزينة. [٤]

---

٦٠ ـ **شهر**: وردت في القرآن تسع عشرة مرة، أولها في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ ﴾ آية: ١٨٥ وآخرها في سورة القدر، في قوله تعالى: ﴿ لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ﴾ آية: ٣

(١) ذكره في المعرب ص: (٤١٠)

٦١ ـ **الصراط**: وردت في القرآن ست مرات في قوله تعالى: ﴿ ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ سورة الفاتحة آية: ٦، وقوله: ﴿ مَنْ أَصْحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِىِّ ﴾ سورة طه آية: ١٣٥ وقوله: ﴿ عَنِ ٱلصِّرَٰطِ لَنَٰكِبُونَ ﴾ سورة المؤمنون آية: ٧٤ وقوله: ﴿ فَٱسْتَبَقُوا۟ ٱلصِّرَٰطَ ﴾ سورة يس آية: ٦٦ وقوله: ﴿ وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴾ سورة الصافات آية: ١١٨ وقوله: ﴿ وَهَدَيْنَٰهُمَآ إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴾ سورة ص آية: ٢٢

(٢) في الأصل: ودميه.

(٣) فنون الأفنان ص: (٣٥١)

(٤) كتاب الزينة: (١ / ١٣٦)

٦٢ ـ صرهن: أشققهن، قبطية، أخرجه ابن أبي حاتم عن ابن عباس وكذا أخرجه عن الضحاك [١] وقيل: حبشية، أخرجه عبد بن حميد، عن ابن قتادة يقول: فصرهن، هذه الكلمة بالحبشية، يقول قطعهن واخلط [٤/ أ] دماءهن وريشهن [٢]، وقيل: رومية أخرجه ابن المنذر، عن وهب ابن منبه، قال: ما من اللغة شيء إلا منها في القرآن شيء، قيل وما فيه من الرومية ؟ قال: فصرهن، يقول: قطعهن. [٣]

٦٣ ـ صلوات: كنائس اليهود، وأصلها: صلوتا قاله الجواليقي [٤]

---

٦٢ ـ **صرهن:** وردت في القرآن مرة واحدة في، قوله تعالى: ﴿ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ سورة البقرة آية: ٢٦٠

(١) تفسير ابن أبي حاتم: (٢/ ٥١٢)

(٢) ذكره في الدر المنثور: (١ / ٣٣٥)

(٣) ذكره في الدر المنثور: (١ / ٣٣٥)

٦٣ ـ **صلوات:** وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ ﴾ سورة الحج آية: ٤٠

(٤) المعرب ص: (٤١٩)

وأخرج ابن أبي حاتم نحوه عن الضحاك، قال: يسمون الكنيسة صلوتا[١]

وعن ابن جني نحوه.[٢]

حرف الطاء

٦٤ ـ طه: يا رجل حبشية، قال خالي في الطراز المنقوش: قال ابن عباس: هو كقولك يا محمد بلسان الحبشة. وقال عكرمة: طه بالحبشية يا رجل انتهى[٣]

وقال عم والدي في شرح المجموعة: أخرج ما ذكر عن ابن عباس الحاكم في المستدرك عن عكرمة عنه[٤]، وأخرج ما ذكر عن عكرمة ابن أبي حاتم[٥]، وقيل: يارجل لغة نبطية، أخرجه

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: (٨/ ٢٤٩٧)

(٢) المحتسب: (٢/ ٨٤)

٦٤-طه: وردت في القرآن الكريم مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿طه ۝١ مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ لِتَشْقَىٰٓ﴾ سورة طه آية ١، ٢.

(٣) الطراز المنقوش في محاسن الحبوش: ص: (٢٤)

(٤) المستدرك: (٢/ ٣٧٨)، وصححه، ووافقه الذهبي

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: (٧/ ٢٤١٥)

ابن أبي حاتم، من طريق ابن جبير عن ابن عباس، قال: طه بالنبطية[١]، وفي لفظ عن ابن جبير قال: طه يارجل بالنبطية، وعن ابن أبي حاتم عن أبي صالح كلمة عربت.[٢]

٦٥ ـ الطاغوت: كاهن بالحبشية، قاله ابن عباس كما في الطراز[٣]

---

(١) تفسير ابن أبي حاتم: (٨/ ٢٤٩٨).

(٢) المصدر السابق

٦٥ ـ **الطاغوت**: وردت في القرآن في ثمانية مواضع في قوله تعالى: ﴿ **فَمَن يَكْفُرْ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤْمِنۢ بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسْتَمْسَكَ بِٱلْعُرْوَةِ ٱلْوُثْقَىٰ** ﴾ البقرة آية: ٢٥٦، وقوله: ﴿ **وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ** ﴾ البقرة آية: ٢٥٧، وقوله: ﴿ **يُؤْمِنُونَ بِٱلْجِبْتِ وَٱلطَّٰغُوتِ** ﴾ النساء آية: ٥١، وقوله: ﴿ **يُرِيدُونَ أَن يَتَحَاكَمُوٓا۟ إِلَى ٱلطَّٰغُوتِ** ﴾ النساء آية: ٦٠ وقوله: ﴿ **يُقَٰتِلُونَ فِى سَبِيلِ ٱلطَّٰغُوتِ** ﴾ النساء آية: ٧٦، وقوله: ﴿ **وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ** ﴾ المائدة آية: ٦٠ وقوله: ﴿ **وَٱجْتَنِبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ** ﴾ النحل آية: ٣٦، وقوله: ﴿ **وَٱلَّذِينَ ٱجْتَنَبُوا۟ ٱلطَّٰغُوتَ** ﴾ الزمر آية: ١٧

(٣) الطراز المنقوش: ص: (٢٣)

٦٦ ـ طفقا: قصدا، رومية، حكاه ابن شيذله عن بعضهم.

٦٧ ـ طوبى: الجنة، لغة حبشية، أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس قال: طوبى اسم الجنة بالحبشية [١]، وقيل هندية، أخرجه أبو الشيخ عن سعيد بن جبير وكذا عند ابن حميد عن ابن سموح [٢]

---

٦٦ ـ **طفقا**: وردت في القرآن مرتين في قوله تعالى: ﴿ وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ﴾ سورة الأعراف آية: ٢٢، وفي طه آية: ١٢١

٦٧ ـ **طوبى**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَـَٔابٍ ﴾ الرعد آية: ٢٩

(١) ذكره في الدر المنثور: (٤ / ٥٩).

(٢) في الأصل: ابن مسحوج، والتصويب من المهذب ص: (١١٣)، وفيه سعيد ابن سموح، وانظر غرائب التفسير للكرماني: (١ / ٧١٢)

٦٨ ـ الطور: الجبل، نقل عن الفريابي عن مجاهد أنه كذلك بالسرياني وعن ابن أبي حاتم عن الضحاك قال: النبط يسمون الجبل طورا، وقيل قبطية، أشار إليها في مجموعة العلوم.

٦٩ ـ طُوى: عن الكرماني أنه معرب، معناه ليلا وعن غيره هو: رجل بالعبرانية، أي: إنك بالواد المقدس يا رجل ، وعن آخر معناه: طا الآرض وفي مجموعة العلوم طوى: ليلا معرب.

=

٦٨ ـ **الطور**: وردت في القرآن ثمان مرات في قوله تعالى: ﴿ **وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ** ﴾ سورة البقرة آية: ٦٣، ٩٣، وقوله﴿ **وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ ٱلطُّورَ** ﴾سورة النساء آية: ١٥٤، وقوله: ﴿ **وَنَٰدَيْنَٰهُ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ** ﴾ سورة مريم آية: ٥٢، وقوله: ﴿ **وَوَٰعَدْنَٰكُمْ جَانِبَ ٱلطُّورِ** ﴾سورة طـه آية: ٨٠، وقوله:﴿ **ءَانَسَ مِن جَانِبِ ٱلطُّورِ نَارًا** ﴾ سورة القصص آية: ٢٩، وقوله: ﴿ **وَمَا كُنتَ بِجَانِبِ ٱلطُّورِ** ﴾ سورة القصص آية: ٤٦، وقوله: ﴿ **وَٱلطُّورِ** ﴾ سورة الطور آية: ١

٦٩ ـ **طوى**: وردت في القرآن مرتين، في قوله تعالى: ﴿ **إِنَّكَ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى** ﴾سورة طـه آية: ١٢، وقوله: ﴿ **إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى** ﴾ سورة النازعات آية: ١٦

حرف العين

٧٠ ـ عَبَّدت: فتنت، قبطية قاله أبو القاسم في قوله: ﴿ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾

٧١ ـ عدْن: كروم وأعناب، أخرج ابن جرير عن ابن عباس أنه سَأل كعبا عن قوله: ﴿ جَنَّٰتِ عَدْنٍ ﴾ التوبة آية: ٧٢ فقال: كروم وأعناب بالسريانية [٤ / ب] أو رومية، كما في تفسير جويبر في سورة غافر.

٧٢ ـ العَرِم: بالحبشية المسناة التي يجمع فيها الماء ثم ينبثق، نقله ابن أبي حاتم عن مجاهد[1]

٧٠-**عبَّدت** : وردت في القرآن الكريم مرة واحدة في قوله تعالى : ﴿ أَنْ عَبَّدتَّ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾سورة الشعراء آية : ٢٢

٧١ ـ **عدن**: وردت في القرآن إحدى عشرة مرة، أولها في قوله تعالى: ﴿ وَمَسَٰكِنَ طَيِّبَةً فِى جَنَّٰتِ عَدْنٍ ﴾ التوبة آية: ٧٢ وآخرها في قوله تعالى: ﴿ جَزَآؤُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ جَنَّٰتُ عَدْنٍ ﴾البينة آية: ٨

٧٢- **العرم**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ سَيْلَ ٱلْعَرِمِ ﴾ سورة سبأ آية: ١٦ .

(١) ذكره في الدر المنثور : (٦ / ٦٩٠)

حرف الغين

٧٣ ـ غَسّاق: نقل عن الجواليقي وغيره هو: البارد المنتن، بلسان الترك وقيل: المنتن بالطخاوية [١]

حرف الفاء

٧٤ ـ الفردوس: نقل عن ابن أبي حاتم [٢] وابن جرير [٣] أنه بستان بالرومية، وعن أبي زرعة عن ابن جبير أنه الجنة بلسان الرومية. [٤]

---

(١) كذا بالأصل، وانظر المعرب: ص (٤٦١)، وابن جرير: (٢٢/ ١٧٨)

٧٣ ـ **غساق**: وردت في القرآن مرتين في قوله تعالى: ﴿ هَٰذَا فَلْيَذُوقُوهُ حَمِيمٌ وَغَسَّاقٌ ﴾ سورة ص آية: ٥٧، وقوله تعالى: ﴿ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴾ سورة النبأ آية: ٢٥

٧٤ ـ **الفردوس**: وردت في القرآن مرتين، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴾ سورة الكهف آية: ١٠٧، وقوله: ﴿ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ سورة المؤمنون آية: ١١

(٢) الدر المنثور: (٥ / ٤٦٨)

(٣) تفسير ابن جرير: (١٦ / ٣٦)

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور: (٥ / ٤٦٨)، ونسبه إلى ابن أبي حاتم.

وعن غيرهم الكَرْم بالنبطية، وأصله: فرداسا، وقيل: البستان الذي يجمع كل ما يكون من البساتين، وقيل: عن ابن عباس، هي جنات الأعناب بالسريانية.[١]

٧٥ ـ فُوم: قال الواسطي: هو الحنطة بالعبرية[٢]

حرف القاف

٧٦ ـ قراطيس: عن الجواليقي يقال إن أصله غير عربي.[٣]

٧٧ ـ القِسْط: قال مجاهد: هو العدل بالرومية أخرجه ابن أبي

---

(١) ذكر هذا كله السيوطي في الدر: (٥/ ٤٦٨).

٧٥ ـ **فوم**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ **فَادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُخْرِجْ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ بَقْلِهَا وَقِثَّائِهَا وَفُومِهَا** ﴾ البقرة آية: ٦١

(٢) ذكره في الإرشاد كما في الإتقان

٧٦ ـ **قراطيس**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ **قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا** ﴾ سورة الأنعام آية: ٩١

٧٧ ـ **القسط**: وردت في القرآن خمس عشرة مرة، أولها في سورة آل عمران، في قوله تعالى: ﴿ **قَائِمًا بِالْقِسْطِ** ﴾ آية: ١٨ وآخرها في الحديد، في قوله: ﴿ **لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ** ﴾ آية: ٢٥

(٣) المعرب ص: (٤٨٨)

حاتم.[١]

٧٨ ـ قِسطاس: هو العدل بالرومية ـ أيضا ـ قاله مجاهد، نقله عنه الفريابي، وقيل: الميزان بها.[٢]

٧٩ ـ قَسورة: الأسد باللغة الحبشية، أخرجه ابن جرير عن ابن عباس.[٣]

٨٠ ـ قِسيس: قال أبو حيان في البحر: أعجمي عُرب، وعن الحكيم الترمذي وغيره: بمعنى الصديق[٤]، وكذا قرأ بعضهم

---

(١) لم أقف عليه في المطبوع من التفسير.

٧٨ ـ **قسطاس**: وردت في القرآن مرتين، في قوله تعالى: ﴿ وَزِنُوا۟ بِٱلْقِسْطَاسِ ٱلْمُسْتَقِيمِ ﴾سورة الإسراء آية: ٣٥، وفي سورة الشعراء آية: ١٨٢

(٢) قوله: بها أي بالرومية، وذكره السيوطي في الدر المنثور: (٥ / ٢٨٥)

٧٩ ـ **قسورة**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾ سورة المدثر آية: ٥١

(٣) تفسير ابن جرير: (٢٩ / ١٠٧)

٨٠ ـ **قسيس**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا ﴾سورة المائدة آية: ٨٢

(٤) البحر المحيط: (٤ / ٦)

بدل قوله تعالى[1]: ﴿مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ﴾ المائدة آية: ٨٢ ومنهم صديقين.

٨١ ـ قَسِيَّة: في قراءة من قرأ[2] ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً﴾ المائدة آية: ١٣ أي ردية غير خالصة، وعن أبي علي: أنها كلمة أعجمية لا مدخل لها في كلام العرب

٨٢ ـ قِطَّنا: معناه: كتابنا بالنبطية، نقل [عن][3] أبي القاسم[4] وغيره

٨٣ ـ قُفْل: فارسي معرب، حكاه الجواليقي عن بعضهم.[5]

---

٨١ ـ **قسية**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿**وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً**﴾ سورة المائدة آية: ١٣

(١) في الأصل ومنهم.

٨٢ـ **قطنا**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿**وَقَالُوا رَبَّنَا عَجِّل لَّنَا قِطَّنَا**﴾ سورة ص آية: ١٦

(٢) هي قراءة حمزة والكسائي، كما في النشر: (٢/ ٢٥٤)

(٣) ما بين القوسين ليس في الأصل.

(٤) غريب القرآن ص: (٦٣)

٨٣ ـ **قفل**: جمع أقفال، وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿**أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**﴾ سورة محمد آية: ٢٤

(٥) حكاه الجواليقي عن أبي هلال العسكري كما في المعرب ص: (٥٢٨)

٨٤ ـ القُمَّل: نقل عن الواسطي وغيره أنه: الدَبَا عبراني وسرياني ولايعرف في كلام العرب.

٨٥ ـ قِنْطَار: نقل عن الثعالبي أنه بالرومية إثنتا عشرألف أوقية[١]، وعن الخليل أنه بالسريانية: ملء جلد ثور ذهبا [٢]، وعن بعضهم [٣] أنه بلغة البربر: ألف مثقال من الذهب أوفضة، وعن ابن قتيبة: ثمانية آلاف مثقال من ذهب بلغة أهل إفريقيه[٤]

=

٨٤ ـ **القمّل**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ ﴾سورة الأعراف آية: ١٣٣

٨٥ ـ **قنطار**: وردت في القرآن مرتين، في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ إِنْ تَأْمَنْهُ بِقِنطَارٍ ﴾ سورة آل عمران آية ٧٥، وفي قوله تعالى: ﴿ وَآتَيْتُمْ إِحْدَاهُنَّ قِنطَارًا ﴾سورة النساء آية: ٢٠

(١) انظر فقه اللغة ص: (١٩٩)

(٢) العين للخليل: (٥ / ٢٥٦)

(٣) ذكره في لسان العرب : (٥/ ١١٨)

(٤) تفسيرغريب القرآن ص: (١٠٢) .

حرف الكاف [٥ / أ]

٨٦ ـ كافور: نقل عن الثعالبي [١] والجواليقي [٢] أنه فارسي.

٨٧ ـ كَفّر: نقل عن ابن الجوزي أن معناه: كفرعنا بالنبطية[٣]، وعن غيره في قوله: ﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ﴾ أي محا عنهم سيئاتهم بالعبرية، أخرجه ابن أبي حاتم عن أبي عمران الجوني. [٤]

٨٨ ـ كفلين: ضعفين بالحبشية، نقله ابن وكيع في تفسيره عن

٨٦-**كافور**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى ﴿كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا﴾ سورة الإنسان آية: ٢٥

(١) فقه اللغة للثعالبي: ص: (١٩٩).

(٢) المعرب للجواليقي ص: (٥٤٤)

٨٧ ـ **كفّر**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأَصْلَحَ بَالَهُمْ﴾ سورة محمد آية: ٢

(٣) فنون الأفنان ص: (٣٥٠)

(٤) لم أعثر عليه في تفسيره المطبوع

٨٨ ـ **كفلين**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِ﴾ سورة الحديد آية: ٢٨

أبي موسى[١]، وعن غيره معناه: نصيبين بالنبطية[٢]

٨٩ ـ كنز: فارسي معرب، فيما ذكر الجواليقي[٣]

٩٠ ـ كُوِّرت: غورت بالفارسية، نقل الجواليقي[٤] وغيره.

حرف اللام

٩١ ـ لينة: نقل الواسطي أنها النخلة بلسان يهود يثرب.

---

(١) ذكره السيوطي في الدر: (٦ / ١٧٨)، ونسبه إلى ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) ذكره ابن قتيبة في غريب القرآن ص: (٤٥٥) دون قوله بالنبطية.

٨٩ ـ **كنز**: وردت في القرآ ثلاث مرات، في قوله تعالى: ﴿ لَوْلَآ أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ ﴾ سورة هود آية: ١٢، وقوله تعالى: ﴿ وَكَانَ تَحْتَهُۥ كَنزٌ لَّهُمَا ﴾ سورة الكهف آية: ٨٢

وقوله تعالى: ﴿ أَوْ يُلْقَىٰٓ إِلَيْهِ كَنزٌ ﴾ سورة الفرقان آية: ٨

(٣) المعرب ص: (٥٦٠)

٩٠- **كورت**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴾ سورت التكوير آية: ١

(٤) المعرب ص: (٥٤٤).

٩١ ـ **لينة**: وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ مَا قَطَعْتُم مِّن لِّينَةٍ أَوْ تَرَكْتُمُوهَا ﴾ سورة الحشر آية: ٥

٩٢ ـ لات حين: قال في مجموعة العلوم: ليس حين سريانية، ذكره أبو الليث في البستان[١]

حرف الميم

٩٣ ـ متكئا: نقل عن أبي حاتم عن سلمة بن تمام الشقري[٢] أنه الأترج بلسان الحبش[٣]، وعن الواسطي بلغة النبط الترنج.

٩٤ ـ مجوس: نقل عن الجواليقي أنه أعجمي[٤] وفي شرح

٩٢ـ **لات:** وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ سورة ص آية: ٣

(١) هو أبو الليث السمرقندي كما في بستان العارفين بهامش تنبيه الغافلين ص: ٤٤

٩٣ ـ **متكئا:** وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَـًٔا ﴾ سورة يوسف آية: ٣١

(٢) في الأصل السفري بالسين المهملة والفاء وما أثبته من كتب التراجم وتفسير ابن أبي حاتم

(٣) تفسير ابن أبي حانم: (٧ / ٢١٣٣)

٩٤ ـ **مجوس:** وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ وَٱلْمَجُوسَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوٓا۟ ﴾ سورة الحج آية: ١٧

(٤) المعرب ص: (٥٨٩)

مجموعة العلوم عن المبهمات لابن جماعة: المجوس عبدة النار، أصله: نجوس، ثم عربت لتعبدهم بالنجاسة، ثم قلبت النون ميما، وقيل أصله: منح كوش، ثم عرب فقيل مجوس إنتهى

نقل الجواليقي [1] عن بعض أهل اللغة أنه أعجمي.

٩٥- مرقوم: مكتوب بلسان العبرية، قاله الواسطي في قوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ المطففين آية: ٩

٩٦ ـ مزجاة: قليلة بلسان العجم، قاله الواسطي وقيل بلسان القبط.

٩٧ ـ مسك: فارسي، كما نقل الثعالبي. [2]

---

(١) المعرب ص: (٥٨٩) وهو تكرار لما سبق، لكن هنا نسبه إلى بعض أهل اللغة.

٩٥ ـ **مرقوم**: وردت في القرآن مرتين، في قوله تعالى: ﴿كِتَٰبٌ مَّرْقُومٌ﴾ سورة المطففين آية: ٩، ٢٠

٩٦ ـ **مزجاة**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ﴾ سورة يوسف آية: ٨٨

٩٧ ـ **مسك**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ﴾ سورة المطففين آية: ٢٦

(٢) فقه اللغة ص: (٣٣٣)

٩٨ ـ مشكاة: الكُوَّة بلسان الحبشة، نقله وكيع في تفسيره، ونقل عن غيره[١] أيضا، أخرجه ابن أبي حاتم كذلك عن مجاهد.[٢]

٩٩ ـ مقاليد: المفاتيح نبطية، نقله ابن الجوزي[٣]، وعن غيره بالفارسية[٤] وعن الجواليقي الإقليد والمقليد المفتاح، فارسي معرب.[٥]

---

٩٨ ـ **مشكاة**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ نُورِهِۦ كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ ﴾ سورة النور آية: ٣٥

(١) ذكره في الدر: (٥ / ٤٩) عن ابن عباس رضي الله عنهما ونسبه إلى عبد بن حميد.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: (٨ / ٢٥٩٥)

٩٩ ـ **مقاليد**: وردت في القرآن مرتين، في قوله تعالى: ﴿ لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ سورة الزمر آية: ٦٣، وسورة الشورى آية: ١٢

(٣) فنون الأفنان ص: (٣٥٠)

(٤) ذكره الزمخشري في الكشاف: (٣ / ٣٥٤)

(٥) المعرب ص: (٥٧٩)

١٠٠ ـ ملكوت: نقل عن ابن أبي حاتم عن مجاهد في قوله تعالى: ﴿ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ الأنعام آية: ٧٥، قال: بكلام النبطية ملكوتا، أي بزيادة ألف.

أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة، قال: هو الملك ولكنه بكلام النبطية ملكوتا.[١] وأخرجه أبو الشيخ عن ابن عباس، وفي [٥/ ب] عجائب الكرماني[٢] : ملكوت بالتاء اسم أعجمي، وقد رُوي في الشواذ قلب تائه هاء،[٣] وقيل: إنها بمعنى الملك قبطية،

=

١٠٠ ـ **ملكوت**: وردت في القرآن أربع مرات، في قوله تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ نُرِىٓ إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ سورة الأنعام آية: ٧٥، وقوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَنظُرُوا۟ فِى مَلَكُوتِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾ سورة الأعراف آية: ١٨٥، وقوله تعالى: ﴿ قُلْ مَنۢ بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾ سورة المؤمنون آية: ٨٨، وقوله تعالى: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ مَلَكُوتُ كُلِّ شَىْءٍ ﴾ سورة يس آية: ٨٣

(١) تفسير ابن أبي حاتم: (٤ / ١٣٢٦)

(٢) العجائب: (١ / ٣٦٨)

(٣) شواذ القرآن للكرماني ص: (٧٨) ونسبه إلى عكرمة

قاله الواسطي في الإرشاد.

١٠١ ـ مناص: فرار بالقبطية، قاله أبو القاسم[١]

١٠٢ ـ منسأته: عصاه بالزنجية، قاله ابن الجوزي[٢] ، وقال غيره بلسان الحبشة[٣]

١٠٣ ـ منفطر: ممتلىء بلسان الحبشية، قاله ابن عباس، نقله عنه ابن جرير.[٤]

---

١٠١ ـ **مناص**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ فَنَادَوا وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ ﴾ سورة ص آية: ٣

(١) هو أبو القاسم اللغوي، ذكره في كتاب اللغات المنسوب لابن عباس: ص: ٦٣

١٠٢ـ **منسأة**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ تَأْكُلُ مِنسَأَتَهُ ﴾سورة سبأ آية: ١٤

(٢) فنون الأفنان ص: (٣٥١)

(٣) خرجه ابن أبي حاتم: (١٠ / ٣١٦٤) عن السدي.

١٠٣ ـ **منفطر**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ ٱلسَّمَآءُ مُنفَطِرٌ بِهِۦ ﴾ سورة المزمل آية: ١٨

(٤) تفسير ابن جرير: (٢٩ / ١٣٨)

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

١٠٤ ـ المهل: الزيت بلغة أهل المغرب، نقله ابن شيذله. [١]

وقيل لغة البربر [٢]

حرف النون

١٠٥ ـ ناشئة الليل: قيامه حبشية، أخرجه الحاكم في مستدركه عن عبدالله بن مسعود، قال: ناشئة الليل قيامه بالحبشية [٣]، وأخرج البيهقي عن ابن عباس مثله. [٤]

---

١٠٤ ـ **المهل**: وردت في القرآن ثلاث مرات، في قوله: ﴿ يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ ﴾ سورة الكهف، آية: ٢٩، وقوله: ﴿ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ ﴾ سورة الدخان، آية: ٤٥، وقوله: ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْمُهْلِ ﴾ سورة المعارج، آية: ٨

(١) في المهذب ص: (١٥١) ونسبه إلى شيذلة في البرهان، وكما سبق لم أهْتَدِ إلى البرهان هذا.

(٢) ذكره في المهذب: ص (١٥١)، ونسبه إلى أبي القاسم في كتاب اللغات.

١٠٥ ـ **ناشئة**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْئًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ﴾ سورة المزمل آية: ٦

(٣) المستدرك: (٢/ ٥٩٤)

(٤) السنن الكبرى:) ٢/ ٥٠٠) وليس فيه أنها حبشية

١٠٦ ـ ن: قال الكرماني في العجائب: فارسي أصله أنون، أي إصنع ما شئت [١] النون: الحوت.

حرف الهاء

١٠٧ ـ هدنا: تبنا بالعبرية، نقله شيذلة وغيره. [٢]

١٠٨ ـ هود: أعجمي اليهود، نقله الجواليقي [٣]

=

١٠٦ ـ **ن**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾ سورة القلم آية: ١

(١) العجائب: (٢/ ٤٠٥)

١٠٧ ـ **هدنا**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا هُدْنَآ إِلَيْكَ ﴾ سورة الأعراف آية: ١٥٦

(٢) راجع المهذب ص: (١٥٣)

١٠٨ ـ **هود**: وردت في القرآن سبع مرات، في قوله تعالى: ﴿ وَإِلَىٰ عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا ﴾ سورة الأعراف آية: ٦٥، وفي سورة هود آية: ٥٠، وفي قوله: ﴿ قَالُوا۟ يَٰهُودُ مَا جِئْتَنَا بِبَيِّنَةٍ ﴾ سورة هود آية: ٥٣، وفي قوله: ﴿ وَلَمَّا جَآءَ أَمْرُنَا نَجَّيْنَا هُودًا ﴾ سورة هود آية: ٥٨، وفي قوله: ﴿ أَلَا بُعْدًا لِّعَادٍ قَوْمِ هُودٍ ﴾ سورة هود آية: ٦٠ وفي قوله: ﴿ مِّثْلُ مَآ أَصَابَ قَوْمَ نُوحٍ أَوْ قَوْمَ هُودٍ ﴾ سورة هود آية: ٨٩، وفي قوله: ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ أَخُوهُمْ هُودٌ ﴾ سورة الشعراء آية: ١٢٤

(٣) المعرب ص: (٦٣٨)

١٠٩ ـ هَوْن: حلم سريانية، أخرج ابن أبي حاتم[١] عن ميمون بن مهران في قوله تعالى: ﴿ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ الفرقان آية: ٦٣ قال: حلما بالسريانية وعن الضحاك مثله.

١١٠ ـ هيت لك: أي هلم لك، بالنبطية نقله ابن أبي شيبة[٢]، عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ يوسف آية: ٢٣، ونقل غيره عن عكرمة أنه بلسان الحورانية[٣]، وقال أبو زيد الأنصاري[٤]: عبرانية وأصلها هيتلج، أي تعالى[٥]، وعن عطاء أنه

---

١٠٩ ـ **هَوْن**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى ٱلْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ سورة الفرقان آية: ٦٣

(١) تفسير ابن أبي حاتم: (٨٩ / ٢٧٢٠)

١١٠ ـ **هيت لك**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ﴾ سورة يوسف آية: ٢٣

(٢) المصنف: (١٠ / ٤٧٣)

(٣) ذكره البخاري في صحيحه: (٦ / ٩٦) تعليقا، وقال الحافظ في الفتح: (٩/ ٢٧٠): وصله عبد بن حميد.

(٤) هو أبو زيد الأنصاري شيخ سيبويه.

(٥) ذكره الحافظ في الفتح: (٩ / ٩٧)

عليك بالسريانية.[١]

حرف الواو

١١١ ـ وراء: قال ابن شيذله في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم ﴾ الكهف آية: ٧٩، أي أمامهم بالنبطية.[٢]

١١٢ ـ وَرْدَة: نقل أبو حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً ﴾ الرحمن آية: ٣٧ قال تصير كَلَوْن دهن الورد في الصفرة، وعن ابن عباس تصير حمراء[٣] وعن الجواليقي : الورد

---

(١) خرجه ابن جرير في تفسيره : (١٤/ ١٨٠) عن الحسن ولم أجده منسوباً إلى عطاء ، فلعله وهم أو تصحيف .

١١١ ـ **وراء**: وردت في القرآن سبع عشرة مرة، أولها قوله تعالى : ﴿ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَآءَهُۥ ﴾ سورة البقرة آية: ٩١، وآخرها قوله تعالى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ ﴾ سورة الإنشقاق آية: ١٠، ومراد المصنف وراء التي في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ وَرَآءَهُم مَّلِكٌ ﴾ سورة الكهف آية: ٧٩

(٢) المهذب ص : (١٥٨)

١١٢ ـ **وردة**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَٱلدِّهَانِ ﴾ سورة الرحمن آية: ٣٧

(٣) ذكره السيوطي في الدر: (٦ / ١٩٩)، ونسبه إلى أبي الشيخ في العظمة.

المشموم في الربيع ليس بعربي [١]

١١٣ ـ وَزَر: الحِيَل والملجأ بالنبطية، نقله أبو القاسم [٢]، ونقل ابن أبي حاتم عن الضحاك في قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ سورة القيامة آية: ١١ أي لاحِيَل بلغة أهل اليمن، وعنه ـ أيضا ـ لا وزر لا حيل بلغة حمير. [٣]

---

(١) المعرب ص: (٣٤٤)

١١٣ ـ **وزر**: ورت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿كَلَّا لَا وَزَرَ﴾ سورة القيامة آية: ١١

(٢) العبارة في كتاب اللغات المنسوب لأبي القاسم والمطبوع منسوباً لابن عباس ص: (٧٤): هكذا: كلا لا وزر، يعني لا جبل ولا ملجأ بلغة توافق النبطية. أ هـ وفي مخطوطة الظاهرية هكذا: كلا لا وزر يعني: حيل ولا ملجأ بلغة توافق النبطية. أ.هـ وهي الصواب.

(٣) المهذب ص: (١٦٠) وفيه جبل بدل حيل.

حرف الياء

١١٤ ـ ياقوت: نقل الجواليقي [١] والثعالبي [٢] وآخرون [٦/ أ] أنه معرب أصله فارسي

١١٥ ـ يحور: قال ابن الجوزي: الحور الرجوع بلغة الحبشة [٣]، ونقل ذلك عن ابن عباس [٤] وغيره

١١٦ ـ يس: يا إنسان بالحبشية نقل عن ابن عباس، وعن سعيد بن جبير يا رجل بالحبشية . [٥]

---

١١٤ ـ **ياقوت**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ كَأَنَّهُنَّ ٱلْيَاقُوتُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴾ سورة الرحمن آية: ٥٨

(١) المعرب: (٦٤٨)

(٢) فقه اللغة ص: (٣٣١)

١١٥ ـ **يحور**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُۥ ظَنَّ أَن لَّن يَحُورَ ﴾ سورة الانشقاق آية: ١٤

(٣) فنون الأفنان ص: (٣٥١)

(٤) ذكره السيوطي في الدر المنثور: (٦ / ٥٤٨)

١١٦ ـ **يس** : وردت في القرآن مرة واحدة في قوله تعالى: ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْحَكِيمِ ۝٢ ﴾ سورة يس، آية: ١، ٢

(٥) ذكره السيوطي في الدر المنثور: (٥ / ٤٨٤)

١١٧ ـ يصدون: يضجون بالحبشية قاله ابن الجوزي.[١]

١١٨ ـ يصهر: ينضج، بلسان أهل المغرب، نقله ابن شيذله.[٢]

١١٩ ـ اليمّ: البحر بالعبرانية قاله ابن الجوزي.[٣] وقيل

---

١١٧ ـ **يصدون**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ **إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ** ﴾ سورة الزخرف آية: ٥٧

(١) فنون الأفنان ص: (٣٥١)

١١٨ ـ **يصهر**: وردت في القرآن مرة واحدة، في قوله تعالى: ﴿ **يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ** ﴾ سورة الحج آية: ٢٠

(٢) المهذب ص: (١٦٦)

١١٩ ـ **اليم**: وردت في القرآن ثمان مرات، في قوله تعالى: ﴿ **فَأَغْرَقْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ** ﴾ سورة الأعراف آية: ١٣٦، وقوله: ﴿ **فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ الْيَمُّ بِالسَّاحِلِ** ﴾ سورة طه آية: ٣٩، وقوله: ﴿ **فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ** ﴾ سورة طه آية: ٧٨، وقوله: ﴿ **لَنَنْسِفَنَّهُ فِي الْيَمِّ نَسْفًا** ﴾ سورة طه آية: ٩٧، وقوله: ﴿ **فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ** ﴾ سورة القصص آية: ٧

وقوله: ﴿ **فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ** ﴾ سورة القصص آية: ٤٠، وقوله: ﴿ **فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ** ﴾ سورة الذاريات آية: ٤٠

(٣) فنون الأفنان ص: (٣٥١)

بالسريانية قاله ابن قتيبة.[١] وقيل بالنبطية قاله شيذله.[٢]

١٢٠ ـ اليهود: قال الجواليقي: إنه أعجمي معرب منسوب إلى يهوذا بن يعقوب، فعرب بإهمال الدال[٣]

* * *

(١) غريب القرآن ص: (١٧١)

(٢) الإتقان: (١/ ١٤١)

١٢٠ ـ **اليهود**: وردت في القرآن ثمان مرات، في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ لَيْسَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ عَلَىٰ شَىْءٍ وَقَالَتِ ٱلنَّصَـٰرَىٰ لَيْسَتِ ٱلْيَهُودُ عَلَىٰ شَىْءٍ ﴾ سورة البقرة آية: ١١٣، وقوله: ﴿ وَلَن تَرْضَىٰ عَنكَ ٱلْيَهُودُ ﴾ سورة البقرة آية: ١٢٠، وقوله: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ وَٱلنَّصَـٰرَىٰ نَحْنُ أَبْنَـٰٓؤُا۟ ٱللَّهِ ﴾ سورة المائدة آية: ١٨، وقوله: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَتَّخِذُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلنَّصَـٰرَىٰٓ أَوْلِيَآءَ ﴾ سورة المائدة آية: ٥١، وقوله: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ يَدُ ٱللَّهِ مَغْلُولَةٌ ۚ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا۟ بِمَا قَالُوا۟ ﴾ سورة المائدة آية: ٦٤، وقوله: ﴿ لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا۟ ﴾ سورة المائدة آية: ٨٢، وقوله: ﴿ وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ ﴾ سورة التوبة آية: ٣٠

(٣) المعرب ص: (٦٥٠)

هذا آخر ما ذكره الأصل وزدت عليه لات من كلام مجموعة العلوم وقد رأيت ختمه بمطلبين:

المطلب الأول: في بيان اختلاف العلماء في جوازه وورود المعرب في القرآن.

والمطلب الثاني: في ذكر تلك الألفاظ منظومة

المطلب الأول: في اختلاف العلماء في ذلك:

منعه بعضهم، منهم إمامنا الشافعي[١] وابن جرير[٢] وأبو عبيدة[٣] والقاضي أبو بكر[٤] وابن فارس[٥] لقوله تعالى: ﴿قُرْءَانًا عَرَبِيًّا﴾ سورة يوسف آية: ٢، ولقوله: ﴿وَلَوْ جَعَلْنَٰهُ قُرْءَانًا أَعْجَمِيًّا لَّقَالُوا۟ لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَٰتُهُۥٓ ءَا۬عْجَمِىٌّ وَعَرَبِىٌّ﴾ سورة فصلت آية: ٤٤، وقد شدد الشافعي النكير على القائل بذلك، وقال أبو عبيدة: إنما أنزل القرآن بلسان عربي مبين، فمن زعم فيه غير العربية فقد أعظم القول، ومن زعم

(١) ذكره في الرسالة ص: (٤٠ ـ ٤٢)

(٢) تفسير ابن جرير: (١ / ٩)

(٣) مجاز القرآن: (١ / ١٧)

(٤) هو أبو بكر الباقلاني ذكره في التقريب والإرشاد: (١ / ٣٩٩)

(٥) ذكره في الصاحبي ص: (٦١)

أنه كذا بالنبطية فقد أكبر القول. أهـ

وقال ابن فارس: لو كان فيه من غير لغة العرب لتوهم متوهم أن العرب إنما عن الإتيان بمثله عجزت، إلا أنه أتى بلغات لا يعرفونها. أهـ[١]

وحمل هؤلاء المعرب الواقع فيه على التوافق في اللغات

قال ابن جرير: ما ورد عن ابن عباس وغيره من تفسير ألفاظ القرآن أنها بالفارسية، أو بالحبشية، أو النبطية، أو نحو ذلك إنما اتفق فيها توارد اللغات فتكلمت بها العرب والفرس، والحبشة بلفظ واحد. أهـ[٢]

وقال غيره: بل كان للعرب العاربة [٦ / ب] التي نزل القرآن بلغتهم بعض مخالطة لسائر الألسنة في أشعارهم فعلقت من لغاتهم ألفاظ غيرت بعضها بالنقص من حروفها، واستعملتها في أشعارها ومحاوراتها حتى جرت مجرى العربي الفصيح، ووقع بها البيان وعلى هذا الحد نزل القرآن بها. أهـ[٣]

---

(١) الصاحبي ص: (٦١)

(٢) تفسير ابن جرير: (١ / ٨)

(٣) ذكر هذا ابن عطية في تفسيره المحرر الوجيز: (١ / ٧٠)

وقال آخرون: كل هذه الألفاظ عربية صرفة، ولكن لغة العرب لأنها أوسع اللغات، وأكثرها ألفاظا يجوز أن يكون سبق إلى هذه الألفاظ. أهـ[١]

وجوز وقوعه في القرآن آخرون[٢] وأجابوا عن قوله تعالى: ﴿ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا ﴾ أن الكلمات اليسيرة بغير العربية لا يخرجه عن كونه عربيا فالقصيدة الفارسية لا يخرج عنها بلفظ عربي فيها، وعن قوله: ﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ بأن المعنى من السياق كلام أعجمي والمخاطب عربي واستدلوا باتفاق النحاة على أن منع صرف نحو إبراهيم العلمية والعجمة.

ورُدَّ هذا الاستدلال بأن الأعلام ليست من محل الخلاف بل الكلام في غيرها، فوجه بأنه إذا اتفقوا على وقوع الأعلام فلا مانع من وقوع الأجناس، قال في شرح مجموعة العلوم: فأقوى مارأيته للوقوع ما أخرجه ابن جرير[٣] بسند صحيح عن أبي ميسرة التابعي

---

(١) قارن بفنون الأفنان لابن الجوزي ص: (٣٤١)

(٢) منهم أبو عبيد القاسم بن سلام

(٣) تفسير ابن جرير: (١ / ٨)

الجليل، قال: في القرآن من كل لسان. ورُوي مثله عن سعيد بن جبير، ووهب بن منبه وفيه إشارة إلى حكمة وقوع هذه الألفاظ في القرآن أنه حوى علم الأولين والآخرين، فلا بد أن يقع فيه الإشارة إلى أنواع اللغات ولألسن لتتم الإحاطة بكل شيء فاختير له من كل لغة أعذبها وأحفظها وأكثرها استعمالا للعرب، وقد صرح ابن النقيب[1] بذلك فقال: من خصائص القرآن الكريم على سائر كتب الله المنزلة أنها نزلت بلغة القوم الذين نزلت عليهم لم ينزل منها شيء بلغة غيرهم، والقرآن احتوى على جميع لغات العرب، وأنزل فيه بلغات غيرهم من الروم والفرس والحبشة شيء كثير انتهى[2]

وأيضا فإن النبي ﷺ مرسل إلى كل أمة [٧ / أ]، وقد قال الله ـ تعالى ـ: ﴿ وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن رَّسُولٍ إِلَّا بِلِسَانِ قَوۡمِهِۦ ﴾ سورة

---

(١) هو العلامة جمال الدين، محمد بن سليمان بن الحسن بن الحسين أبو عبد الله، ابن أبي الربيع البلخي الأصل، المقدسي الحنفي المعروف بابن النقيب، المتوفى سنة ٦٩٨ هـ. طبقات المفسرين للداوودي: (٢/ ١٥٠)

(٢) يراجع كتابه الفوائد المشوق إلى علوم القرآن.

إبراهيم آية:٤، فلا بد وأن يكون في الكتاب المبعوث من لسان كل قوم وإن كان أصله بلغة قومه.

قال عم والدي في شرح مجموعة العلوم: هذا وقد ذكر ابن الجويني لوقوع المعرب في القرآن فائدة أخرى فقال: إن قيل استبرق ليس بعربي وغير العربي من الألفاظ دونه في الفصاحة والبلاغة فيقول: لو اجتمع فصحاء العالم وأرادوا أن يتركوا هذه اللفظة ويأتوا بلفظ يقوم مقامها في الفصاحة يعجزوا عن ذلك ، وذلك لأن الله ـ تعالى ـ إذا حث عباده على الطاعة فإن لم يرغبهم بالوعد الجميل ويخوفهم بالعذاب الوبيل لايكون حثه على وجه الحكمة فالوعد والوعيد نظرا إلى الفصاحة واجب، ثم إن الوعد مما يرغب فيه العقلاء، وذلك منحصر في أمور الأماكن الطيبة ثم المآكل الشهية ثم المشارب ثم الملابس الرفيعة ثم المناكح اللذيذة ثم ما بعده مما يختلف فيه الطبائع فإذن ذكر الأماكن الطيبة والوعد به لازم عند الفصيح لو تركه لقال من أمر بالعبادة ووعد عليها بالأكل والشرب إن الأكل والشرب لا التذاذ به إذا كنت في حبس أو موضع كربة فإذن ذَكَرَ الله الجنة ومساكن طيبة فيها وكانّ ينبغي أن يذكر من الملابس ماهو أرفعها وأرفع الملابس في الدنيا الحرير،

وأما الذهب فليس مما ينسج منه ثوب ثم إن الثوب الذي من غير الحرير لا يعتبر فيه الوزن والثقل، وربما يكون الصفيق الخفيف أرفع من الثقيل الوزن، وأما الحرير فكلما كان ثوبه أثقل كان أرفع فحينئذ وجب على الفصيح أن يذكر الأثقل الأثخن وأن لا يتركه في الوعد لئلا يفتر في الحث والدعاء، ثم هذا الواجب الذكر إما أن يذكر بلفظ واحد موضوع له صريح أو لا يذكر بمثل هذا ولا شك أن الذكر باللفظ الواحد الصريح أولى لأنه أوجز وأظهر في الإفادة وذلك استبرق [٧ / ب] فإذا أراد الفصيح أن يترك هذا اللفظ ويأتي بلفظ آخر لا يمكنه لأن ما يقوم مقامه إما لفظ واحد أو ألفاظ متعددة ولا يجد العربي لفظاً واحداً يدل عليه، لأن الثياب من الحرير عرفها العرب من الفرس، ولم يكن لهم بها عهد ولا وضع في اللغة العربية للديباج الثخين اسم، وإنما عربوا ما سمعوا من العجم واستغنوا عن الوضع لقلة وجوده عندهم، وندرة تلفظهم، وأما أن يذكره بلفظين فأكثر فإنه قد يكون أخل بالبلاغة، لأن ذكر لفظين بمعنى يقوم مقامه لفظ واحد تطويل، فعلم أن لفظ استبرق يجب على كل فصيح أن يتكلم به في

موضعه، ولا يجد ما يقوم مقامه، وأي فصاحة أبلغ من أن لا يوجد غيره مثله. إنتهى

وقال أبو عبيد القاسم بن سلام ـ بعد أن حكى القول بالوقوع عن الفقهاء والمنع عن أهل العربية ـ: والصواب:عندي مذهبٌ فيه تصديق القولين جميعا وذلك أن هذه الأحرف أصولها أعجمية، كما قال الفقهاء لكنها وقعت للعرب فعربتها بألسنتها وحولتها من ألفاظ العجم إلى ألفاظها فصارت عربية ثم نزل القرآن وقد اختلطت هذه الحروف بكلام العرب، فمن قال إنها عربية فهو صادق، ومن قال أعجمية فهو صادق. أهـ

ومال إلى هذا القول الجواليقي[1] وابن الجوزي وآخرون. إنتهى كلام شرح المجموعة

المطلب الثاني[2]: قال في شرح مجموعة العلوم: قد نظم تاج الدين السبكي في المعرب سبعاً وعشرين كلمة في أبيات، وذيل عليها الحافظ أبو الفضل بن حجر ـ بأبيات فيها ـ أربعا وعشرين

---

(١) في الأصل: ابن الجواليقي

(٢) هذا المطلب برمته ختم به السيوطي كتابه المهذب: كما في ص: (١٦٨)

لفظة، وذيل عليها السيوطي ـ بالباقي ـ ستة وستين، وأما الستة فكالمكرر مع ما فيها، فتمت أكثر من مائة.

قال القاضي تاج الدين السبكي[1]:

السلسبيل وطه كورت بيعٌ ... وروم وطوبى وسجيلٌ وكافور
والزنجبيل ومشكاة سرادقُ مع ... إستبرق صلوات سندس طور
كذا قراطيس فافهم وغساق ... ثم دينار القسطاس مشهور
كذا قسورة واليم ناشئةٌ ... ونونُ كفلين مذكور ومسطور
له مقاليد فردوسٍ يعد كذا ... فيما حكى ابن دريد منه تنور

وقال الحافظ ابن حجر:

وزدت حرام[2] ومهل والسري ... والأب ثم الجبت مذكور
وقطعنا وإناه ثم متكأ ... دارست يصهر منه فهو مصهور
وهَيت السكَرَ الاواه مع حصب ... وأوبى معه والطاغوت مسطور
صرهن إصري وغيض الماء مع وزر ... ثم الرقيم مناص والسنا النور

(١) قاله في رفع الحاجب على مختصر ابن الحاجب، ذكره الحافظ ابن حجر في فتح الباري: (٨ / ٢٥٣)

(٢) في الأصل حوم والتصويب من المهذب.

وقال الحافظ السيوطي:

وزت يس والرحمن مع ملكو ... ت ثم سنين شطر البيت مشهور
ثم الصراط ودري يحور ومر ... جانٌ أليمٌ مع القنطار مذكور
وراعنا طفقا هدنا ابلعي ور ... اء والأرائك والأكواب ماثور
هودٌ وقِسطٌ وكَفّرْ رمزه سقرٌ ... هَوْن يصدون والمنساة مسطور
شهرٌ مجوسٌ وإتقان يهود حوا ... ريون كنز وسجينٌ وتتبير
بعيرٌ[1] آزر حوب ورْدَةٌ عَرِمٌ ... آن ومن تحتها عَبَّدْت والصور
ولينة قومها رهوا وأخلد ... مزجاة وسيدها القيوم موفور
وقمل ثم أسفار عنى كتبا ... وسجدا ثم زيتون وتكثير
وحطة طوى والرس نون كذا ... عدن ومنفطر الأسباط مذكور
مسك أباريق ياقوت رووه فها ... ما فات من عدد الألفاظ محصور
وبعضهم عد الأولى مع بطاينها ... والآخرة لمعاني الضد منصور

قال مؤلفه حفظه الله وأبقاه وحرسه ورعاه شرعت فيه وأتممت في نحو نصف يوم صبح يوم السبت سادس عشرين جماد الأول سنة ١٠٤٤

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

الفهارس

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس المراجع

١ ـ الأعلام للزركلي
٢ ـ أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي
٣ ـ البرهان في علوم القرآن للزركشي
٤ ـ بغية الوعاة في طبقات النحاة
٥ ـ تفسير القرآن العظيم لابن أبي حاتم
٦ ـ تهذيب اللغة للأزهري
٧ ـ جامع البيان لابن جرير
٨ ـ جمهرة اللغة لابن دريد
٩ ـ الحجة للقراء السبعة لأبي علي الفارسي
١٠ ـ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبي
١١ ـ الدر المنثور للسيوطي
١٢ ـ الزينة في الكلمات العربية لأبي حاتم
١٣ ـ شواذ القراءات للكرماني
١٤ ـ صحيح البخاري
١٥ ـ الصاحبي لابن فارس
١٦ ـ طبقات الشافعية للسبكي

١٧ ـ طبقات المفسرين للداودي
١٨ـ الطراز المنقوش في محاسن الحبوش لعلاء الدين الخطيب
١٩ ـ العجائب الكرماني
٢٠ ـ العين للخليل
٢١ ـ غرائب التفسير وعجائب التأويل للكرماني
٢٢ ـ غريب القرآن لابن قتيبة
٢٣ ـ فتح الباري لابن حجر
٢٤ ـ فتح القدير للشوكاني
٢٥ ـ فقه اللغة للثعالبي
٢٦ ـ فنون الأفنان في علوم القرآن لابن الجوزي
٢٧ ـ القاموس المحيط للفيروز آبادي
٢٨ ـ الكشاف للزمخشري
٢٩ ـ لسان العرب لابن منظور
٣٠ ـ مجاز القرآن لأبي عبيدة
٣١ ـ المحتسب لابن جني
٣٢ ـ مسائل الحنفاء في والدي المصطفى للسيوطي
٣٣ ـ المستدرك على الصحيحين للحاكم

٣٤ ـ المصنف لابن أبي شيبة
٣٥ ـ المعرب للجواليقي
٣٦ ـ المفردات للراغب الأصفهاني
٣٧ ـ المهذب فيما وقع في القرآن من المعرب للسيوطي
٣٨ ـ النشر في القراءات العشر لابن الجزري
٣٩ ـ وفيات الأعيان لابن خلكان

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الخطبة	٥
المقدمة	٨
ترجمة المؤلف	١٥
وصف النسخة	١٧
نماذج من المخطوط	١٨
خطبة المؤلف	٢٣
حرف الألف	٢٥
حرف الباء	٣٣
حرف التاء	٣٤
حرف الجيم	٣٥
حرف الحاء	٣٦
حرف الدال	٣٩
حرف الراء	٤٠
حرف الزاي	٤٣
حرف السين	٤٤

الموضوع	الصفحة
حرف الشين.....	٥٠
حرف الصاد.....	٥١
حرف الطاء.....	٥٣
حرف العين.....	٥٧
حرف الغين.....	٥٨
حرف الفاء.....	٥٨
حرف القاف.....	٥٩
حرف الكاف.....	٦٣
حرف اللام.....	٦٤
حرف الميم.....	٦٥
حرف النون	٧٠
حرف الهاء.....	٧١
حرف الواو.....	٧٣
حرف الياء	٧٥
المطلب الأول في جواز وقوع المعرب.....	٧٨
المطلب الثاني في النظم	٨٤

الموضوع	الصفحة
فهرس المراجع	٨٨
فهرس الموضوعات	٩١

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

رفع
عبد الرحمن النجدي
أسكنه الله الفردوس
www.moswarat.com

توزيع

دار ابن الجوزي
للنشر والتوزيع

المملكة العربية السعودية - الدمام ت: ٨٤٢٨١٤٦ - فاكس: ٨٤١٢١٠٠
الرياض جوال: ٠٥٠٣٨٥٧٩٨٨ - جدة جوال: ٠٥٠٦٧٥١٤٣٢

كتاب المقرب في معرفة ما في القرآن